

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

صراع الدور لدى الطالبة العاملة المتزوجة وعلاقتها بتوافقها الأكاديمي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:
عمار حمامة

إعداد الطالبات:
مناعي مروة
مسعودي نادية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. الأسود زهرة	أستاذة	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د. عمار حمامة	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
د. الأشهب اسماء	أستاذ محاضر - ب-	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2021م-2022م.

شكر وتقدير

الحمد لله، ثم الصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.
بعد توفيق الله في استكمال هذا المشروع، يطيب لنا أن نفتتح شكرنا وتقديرنا إلى الله سبحانه وتعالى على ما يسّره من إنجاز فله سبحانه الحمد والشكر.
كما نتوجه بجزيل الشكر إلى والدينا لوقوفهم معنا، وعلى النصائح والمجهودات التي قدموها لنا طوال العام الدراسي.
كما نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ "حمادة عمار" الذي أشرف على هذه المذكرة بصدر رحب فقد كان الأخ الحريص دوماً.
ونختص كل من الذي كان عوناً لنا في مشوار تخرجنا.
كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي .
كما نتقدم بالشكر للجنة التي ستشرف على مناقشة هاته المذكرة.
وفي الأخير نتمنى أن تتال إعجابكم



ملخص باللغة العربية:

ملخص الدراسة:

استهدفت دراستنا البحثية على الطالبة العاملة المتزوجة، ومدى وجود علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي. وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام مقياس صراع الدور من إعداد لبيبة عبد الرحمن (2018)، ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد آمنة ومبروكة (2020) واشتملت الدراسة على (50) طالبة من طلبة ليسانس والماستر بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وتوصلنا إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للدراسة والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

Résumé de l'étude:

Notre étude de recherche visait une étudiante mariée travaillant et l'étendue d'une relation entre le conflit de rôle et la compatibilité, dans notre étude nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, ou l'échelle de conflit de rôle préparée par " Labiba Abdel Harman"(2018) et l'échelle de compatibilité académique préparée par "Amna et Mabrouka"(2020), l'étude comprenait(50) étudiants de la licence et master à l'université de " Martyr Hama Lakhdar " à l'ouad, et nous avons conclu qu'il existe une corrélation entre conflit de rôle et la compatibilité académique chez les étudiantes.

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre le conflit de perception de soi et la compatibilité académique des étudiantes.
- Il existe une corrélation statistiquement significative entre le conflit relationnel du mari et la compatibilité académique des étudiantes.
- Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre le conflit relationnel avec les enfants et la compatibilité académique de l'échantillon de l'étude.
- Il existe une corrélation statistiquement significative entre le conflit de vue de l'étude et la compatibilité académique des étudiantes.
- Il existe une corrélation statistiquement significative entre le conflit de vision du travail et la compatibilité académique des étudiantes.

فهرس المحتويات.

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ت
فهرس المحتويات	ث/ج/ح
فهرس الجداول	خ
فهرس الأشكال	د
مقدمة	1
الجانف النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	03
2- فرضيات الدراسة	05
3- أهمية الدراسة	07
4- أهداف الدراسة	07
5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	8
6- حدود الدراسة	8
الفصل الثاني: صراع الدور	
تمهيد	10
1- مفهوم صراع الدور	11
2- أسباب صراع الدور	12
3- مصادر صراع الدور	14
4 - مظاهر صراع الدور	14
5 - آثار صراع الدور	15
6 - النظريات المفسرة لصراع الدور	16

19	7 - صراع أدوار المرأة العاملة
20	8 - مصادر صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة
20	9 - التغلب على صراع الأدوار
22	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التوافق الأكاديمي	
24	تمهيد
25	أولاً: التوافق
25	1 - مفهوم التوافق
26	2 - خصائص التوافق
27	3 - العوامل المؤثرة في التوافق
28	4 - مجالات التوافق
29	5 - أهمية دراسة التوافق
30	ثانياً: التوافق الأكاديمي
30	1 - تعريف التوافق الأكاديمي
31	2 - أبعاد التوافق الأكاديمي
34	3 - مظاهر التوافق الأكاديمي
35	4 - مبادئ التوافق الأكاديمي
36	5 - العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي
37	6 - مشكلات التوافق الأكاديمي
38	7 - كيفية الوصول إلى التوافق الأكاديمي
38	8 - إشباع الحاجات كمكوّن أساسي للوصول إلى التوافق الأكاديمي
42	خلاصة الفصل
الجانب الميداني (التطبيقي)	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
35	تمهيد
46	1- الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع

47	2- مجتمع وعينة الدراسة
47	3- أدوات جمع البيانات
53	4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
54	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية	
56	تمهيد
57	1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
58	2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
60	3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
61	4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
62	5- عرض و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
64	6- عرض و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة
66	خلاصة الفصل
68	خلاصة عامة وآفاق (مسارات) الدراسة
71	قائمة المراجع
77	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع بنود مقياس صراع الأدوار على الأبعاد.	50
2	يوضح توزيع بنود مقياس التوافق الأكاديمي على الأبعاد	50
3	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار صراع الدور.	51
4	يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.	52
5	يبين معامل ثبات مقياس صراع الدور بطريقة التجزئة النصفية.	52
6	يبين معامل ثبات مقياس صراع الدور بطريقة ألفا كرونباخ.	52
7	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار التوافق الأكاديمي.	53
8	يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.	54
9	يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية.	54
10	يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ.	54
11	معامل الارتباط بيرسون بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي.	59
12	معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع الذات والتوافق الأكاديمي.	60
13	معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي.	62
14	معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي.	63

65	معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع النظرة للدراسة والتوافق الأكاديمي.	15
66	معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي.	16

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح خطية العلاقة بين متغير صراع الأدوار ومتغير التوافق الأكاديمي.	59

مقدمة

شهد القرن العشرون قفزات سريعة من التطور، والتقدم في كثير من نواحي الحياة، حيث شهد حربين عالميتين تمخضت عنهما هزات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة، وقد صاحب كل ذلك تغيرات إيديولوجية وأخرى تكنولوجية واكبتها تطورات واكتشافات علمية مذهلة.

ورغم عظم الدور الذي تقوم به المرأة داخل بيتها والمتمثل في رعاية الأطفال والاهتمام بزوجها وتدبير شؤون بيتها، إلا أنها خرجت للعمل في المصنع مع انطلاقة الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، بينما ارتبطت ممارستها للعمل المكتبي بنهاية الحرب العالمية الثانية ثم التحقت بمعظم مجالات العمل والإنتاج وشاركت في الحياة الاجتماعية والسياسية (شند، 2000).

وقد سطرَت المرأة في العصور القديمة والحديثة، وخاصة المجتمعات العربية والإسلامية أسطرا من نور في جميع المجالات حيث كانت ملكة وقاضية وشاعرة، وطالبة علم رغم مسؤوليتها الاجتماعية كزوجة وأم.

إن هذا التنوع والتقدم في أدوار الطالبة الجامعية خاصة المتزوجة ولديها أبناء، يتطلب جهدا وحيّزا وطاقَة من وقتها، فإذا شعرت بالتقصير في دور من هذه الأدوار، فإنه يمكن أن يخلق لديها صراعا بين أدوارها لا تستطيع تحقيقها في آن واحد (بحري، 2014، 91). فتحمل الطالبة الجامعية المتزوجة الأدوار لوحدها مما ينقص من مردوديتها؛ فهي لا تستطيع القيام بجميع الأدوار على أكمل وجه، حيث أن الحياة الاجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة أصبحت معقدة بعدما تحملت مسؤولية القيام بدورين مختلفين يستدعي كل واحد منها جهد عضلي وفكري كبيرين باختلاف المجتمع الذي تنتمي إليه والثقافة التي تحدد سلوكها وأدوارها (بحري، 2014، 91).

ولقد انبرى على ذلك جملة من الصراعات تتحملها الطالبة المتزوجة بين أدوارها، والتي قد تعكس على مستوى شخصيتها، وعلى مختلف الأشخاص الفاعلين معها في الجانب الأسري، والطلاب والزملاء في الجانب العلمي.

ومن هنا جاءت فكرة البحث في العلاقة بين صراع الدور والتوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة من مختلف التخصصات بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، وبالنظر لما يلعبه التوافق الأكاديمي وصراع الدور في حياة الطالبة الجامعية ومستقبلها، تضمّنت هذه

الدراسة بيان المعلومات المتعلقة بالطالبة الجامعية المتزوجة العاملة، والتي تعتبر من الفئات التي تلعب دورا كبيرا في بناء المجتمع.

وعليه تم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول، الفصل الأول الذي يتضمن موضوع الدراسة وتساؤلاتها والفرضيات التي ارتكزت عليها الدراسة وأهدافها، وأهميتها، وكذلك التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وأهم الحدود التي تقف عليها هذه الدراسة.

ويليه الفصل الثاني الذي يتضمن صراع الدور، مفهوم الصراع، أسبابه، مصادره، مظاهره، وآثاره، والنظريات المفسرة للصراع، وصراع أدوار المرأة العاملة، ومصادر صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة.

ثم الفصل الثالث الذي تطرقنا فيه إلى التوافق الأكاديمي من خلال عرض مفهوم التوافق، خصائصه، العوامل المؤثرة في التوافق، مجالاته، أهمية دراسة التوافق، ثم تعريف التوافق الأكاديمي، أبعاده، مظاهره، مبادئ التوافق الأكاديمي، العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي، مشكلات التوافق الأكاديمي، وكيفية الوصول إلى التوافق الأكاديمي، إشباع الحاجات كمكون أساسي للوصول إلى التوافق الأكاديمي، وختمنا الفصل بخلاصة. ثم يليه الجانب الميداني:

الذي يتضمن الفصل الرابع حيث يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراستين الاستطلاعية والميدانية بدأ بمنهج الدراسة، وكذلك عينة ومجتمع الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات لتليها الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

وفي الأخير الفصل الخامس الذي يتناول عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها في الدراسة المنجزة، ثم خلاصة عامة، وعرض جملة من التوصيات والمقترحات التي نراها جديرة بالبحث والاهتمام.

الجانب النظري

الفصل الأول:

تقديم الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
- 6- حدود الدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

واكبت التغيرات التكنولوجية والعولمة الثقافية تغيرات عديدة في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد كان للمرأة جانب مهم في إحداث هذه الثورة، وذلك كله نتيجة لاهتمامها الكبير بالتعليم العالي. فأصبحت تطمح في الحصول على أكثر من شهادة جامعية، لزيادة مؤهلاتها التي تُنمّي مستوياتها الدراسية.

وهذا الإقبال الكبير على مقاعد الدراسة سبّب لها متاعب وآلام عديدة قادتها إلى جملة من الصراعات منها: صراعها بين واجباتها الأسرية، وبين مواصلة طموحها العلمي، وتوفيقها في الميدان المهني، مما أثر ذلك سلباً على حالتها الصحية والنفسية، مع وجود مجموعة من الضغوطات والتوترات الاجتماعية في تحقيق مستوى أدائها كزوجة وطالبة وعاملة.

وقد أدى هذا الاضطراب إلى دخولها في صراعات نفسية وضغوطات داخلية كبيرة، وهذا ما يُطلق عليه بسوء التوافق الأكاديمي، خاصة إذا كانت تعاني في عملها وهي تحت ضغط الطرد، أو تأثير هذه الصراعات في مزاوله دراستها الجامعية، وبين تحقيق واجباتها المنزلية، إلا أنها تسعى بشكل كبير في التصدي لهذه التحديات والعقبات، مما فتح لها آفاق واسعة في تصوير نموذج عن المرأة الحديدية التي تحاول جاهدة اثبات مستواها في جميع القطاعات، وهذا ما يؤدي بها إلى تحقيق التوافق الأكاديمي بين دراستها وعملها وأسررتها.

ويعرف التوافق الأكاديمي بأنه الرضا عن الحياة الجامعية والاستمتاع بالظروف التي تجعل الطالب قادراً على الوصول إلى أسمى الدرجات والمراحل المرجوة، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، فضلاً عن إدراك الفرد لقوى السعادة، وصولاً إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى التوافق (المبحوح، 2015، 44).

ولعل من أهم الدراسات التي اهتمت بصراع الدور لدى الطالبة الجامعية المتزوجة العاملة:

دراسة أنور عبد الغفار (1991) التعرف على مستويات صراع الأدوار، ومداه لدى طالبات الدراسات العليا (المعلمة، الزوجة، الأم)، والتعرف على تأثير (ساعات العمل اليومية القليلة بالمقارنة بساعات عمل المهن الأخرى، الإجازة الصيفية، الدروس الخصوصية للطلاب، التيسير في الالتحاق بالدراسات العليا) لدى طالبات الدراسات العليا (المعلمة، الزوجة، الأم) على مستوى شعورها بصراع الأدوار، أثناء ممارستها لأدوارها المتعددة، وتحقيقاً لهذا الهدف فقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (95) طالبة بشهادات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، وصنّفت العينة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى (31) من الطالبات، المعلمات، المتزوجات بدون أطفال، والمجموعة الثانية (34) من الطالبات، المعلمات، المتزوجات، الأمهات ذوات طفل واحد. والمجموعة الثالثة (30) من الطالبات، المعلمات، المتزوجات، الأمهات ذوات طفلين فأكثر، وقد طُبّق مقياس صراع الأدوار، ومقياس تقدير الذات، وقد أظهرت النتائج زيادة صراع الأدوار نتيجة للزيادة في عدد الأدوار التي تقوم بها، وارتفاع مستوى الصراع لدى الطالبات ذوات الطفلين، يليهن الطالبات ذوات الطفل الواحد، وأخيراً يضعف الصراع لدى الطالبات بدون أطفال.

دراسة حناشي جويده (2016) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (40) امرأة عاملة متزوجة وتنوعت بين الإداريات والأستاذات. وقد طُبّق عليهن استبيان صراع الأدوار، ومقياس الضغط النفسي كأداتي جمع المعلومات. وأسفرت النتائج على أن المرأة العاملة المتزوجة لا تعاني من صراع الأدوار المتعدد الأبعاد.

دراسة Alhajjuj (2016) فقد هدفت إلى معرفة تجارب طالبات الدكتوراه السعوديات في الموازنة بين الحياة الأسرية والأدوار الأكاديمية خلال دراستهن في الولايات المتحدة، وتحقيقاً لهذا الهدف فقد اشتملت العينة على (14) طالبة دكتوراه، وطُبّق تصميم بحثي نوعي، عن طريق المقابلة المنظمة للمشاركات.

وقد أظهرت النتائج أن الأمهات السعوديات تقوم بإدارة أدوارهن الأكاديمية والأمومة بنجاح وذلك من خلال أشكال مختلفة من الدعم من مستشاريهم، وأعضاء هيئة التدريس، وزملاء الدراسة، والأزواج، وأفراد الأسرة، وقد وضعن عدداً من الاستراتيجيات لإدارة أدوارهن،

مثل قصر الأنشطة الاجتماعية على الانترنت وعطلات نهاية الأسبوع، وتحديد الأولويات، والقيام بالأعمال الملحة والمهام، وذلك من خلال التخطيط في وقت مبكر، وذلك باستخدام الحضانات، وتأخير انجاب الأطفال، وطلب المساعدة من الأصدقاء، وطلب المساعدة من أطفالهن الأكبر سنا.

وبما أن دراسة صراع الدور لدى الطالبة المتزوجة العاملة وعلاقتها بتكيفها الأكاديمي لم تحظى باهتمام كبير من المختصين والباحثين، ما شكل لدينا باعثا للمساهمة في إثراء ولو قليل في دراسة صراع الدور لدى الطالبة المتزوجة العاملة وعلاقتها بتكيفها الأكاديمي. ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- 1- هل هناك علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات؟
- 2- هل هناك علاقة بين صراع النظرة للذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات؟
- 3- هل هناك علاقة بين صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات؟
- 4- هل هناك علاقة بين صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات؟
- 5- هل هناك علاقة بين صراع النظرة للدراسة والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات؟
- 6- هل هناك علاقة بين صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات؟

فرضيات الدراسة

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.
- 4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- 5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للدراسة والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

6- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

3-أهداف الدراسة :

إن الأهداف هي غايات يراد الوصول إليها، وغاية هذه الدراسة هي:

- 1-التحقق من صحة الفرضيات المطروحة.
- 2-بيان العلاقة بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبة العاملة المتزوجة.
- 3-معرفة درجة صراع الأدوار عند الطالبة العاملة المتزوجة.
- 4- معرفة درجة التوافق الأكاديمي عند الطالبة العاملة المتزوجة.
- 5- الكشف عن مدى تأثير صراع الأدوار على التوافق الأكاديمي.
- 6-الكشف عن مدى تأثير التوافق الأكاديمي على صراع الأدوار.

4-أهمية الدراسة:

تستشهد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة العينة المستخدمة ألا وهي الطالبات المتزوجات العاملات ، اللواتي أصبحن يمثلن نسبة مرتفعة من المجتمع الجامعي، وإظهار الصراعات التي تواجه المرأة الطالبة وإعطائها الفرصة لإثبات ذاتها والتعبير عن رأيها ، وتطوير نفسها وقدراتها، والاتجاه بها نحو بناء مجتمع ونحو حياة أفضل لها ولأسرتها وعملها.

كما تكمن أهمية هذا البحث في أنه يسعى إلى التعرف على موضوع صراع الدور لدى الطالبات المتزوجات العاملات بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وعلاقتها بتوافقهن الأكاديمي على أساس أن صراع الدور يمس العديد من المجالات.

- دراسة صراع الدور يمثل إحدى المؤشرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطريقة علمية قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد، مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.

- توعية الأفراد المحيطين بها خاصة الزوج والأبناء بالصراعات التي قد تنشأ لديها بين واجباتها المختلفة تجاه كل منهم وبذلك يمكن تقديم المساعدة لها من أجل التخفيف من حدة صراع الأدوار لديها.

5-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

-**التوافق الأكاديمي:** قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الجامعية، والوصول الى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الأكاديمي، واحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته، وزملاء الدراسة، ومع البيئة الجامعية. (عبد السلام، 2002، 6)، ويعبر عنه في الدراسة الحالية بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المتزوجة والعاملة على مقياس التوافق الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

صراع الدور: التعارض بين متطلبات الدور، أو عندما يتعارض الفرد لموقف يفرض عليه متطلبات متعارضة في آن واحد (عسكر، 2000 ، 96)، ويعبر عنه في الدراسة الحالية بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المتزوجة والعاملة على مقياس صراع الدور المستخدم في الدراسة الحالية.

6-حدود الدراسة:

1.6.الحدود الزمنية: السنة الجامعية : 2021-2022. (ديسمبر 2021- مارس 2022).

2.6.الحدود المكانية: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي واستهدفت هذه الدراسة كل من طالبات العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية الآداب واللغات.

3.6.الحدود البشرية: تمثلت هذه الدراسة في الطالبات المتزوجات والعاملات المقبلين على التخرج (ليسانس- ماستر) جامعة الشهيد حمه لخضر-بالوادي- وعددهم 50 طالبة متزوجة وعاملة.

4.6.الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة علاقة صراع الدور بالتوافق الأكاديمي لدى الطالبة المتزوجة والعاملة.

الفصل الثاني:

صراع الدور

تمهيد.

- 1- مفهوم صراع الدور.
 - 2- أسباب صراع الدور.
 - 3- مصادر صراع الدور.
 - 4- مظاهر صراع الدور.
 - 5- آثار صراع الدور.
 - 6- النظريات المفسرة لصراع الدور.
 - 7- صراع أدوار المرأة العاملة.
 - 8- مصادر صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة.
 - 9- التغلب على صراع الأدوار.
- خلاصة.

تمهيد

مما لاشك فيه أن وجود الكائنات على سطح الأرض لم توجد عبثاً، وإنما وجدت من أجل دور أو وظيفة محددة، والحياة عموماً تفرض على الفرد أدواراً متعددة لكي ينعم بالتوافق والالتزان، ولا محالة أن هذا التعدد والاختلاف ينجم عنه الكثير من الصراعات البسيطة منها والمعقدة، وهو ما يعرف بصراع الأدوار، وقد كان لهذا الأخير أثر كبير وواضح على المرأة العاملة.

1- مفهوم صراع الأدوار :

يرى (هويت) 1967: أن صراع الأدوار عبارة عن قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية فقد يكون بين هذه الأدوار بعض الخلط والاختلاف والصراع (حامد عبد السلام زهران، 2003، 171).

عرفه حامد عبد السلام زهران على أنه يحدث حينما يقوم الفرد بعدة أدوار اجتماعية قد تكون متصارعة أو متناقضة.

وفي تعريف عبد المنعم الخفطي هو ذلك الصراع الناشئ عن التناقض على الفرد القيام بها في محيطه الاجتماعي

كما يعرف صراع الأدوار على أنه ذلك التعارض بين متطلبات الدور أو عندما يتعرض الفرد الموقف يفرض عليه متطلبات متعارضة في آن واحد (عسكر، 2000 96) في حين أشار بارسوئر أن صراع الأدوار ظاهرة يعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية أو التفكك في البناء الاجتماعي، أو عدم الانسجام بين الشخصية والبناء الاجتماعي ، وقد تكون محصلة التفاعل بينهما (مرعي، 1984، 128).

وقد أعطت سامية الساعاتي تعريفا أكثر تخصصا فتري أنه تلك المواجهات لكثرة التوقعات والمتطلبات لدى الأم العاملة من المحيطين بها من الزوج والأبناء جماعة العمل الأصدقاء (مرعي، 1984، 38).

و صراع الأدوار يحدث حينما تسبب الطلبات والتوجيهات المتعددة من شخص أو أكثر حالة من الشك في ذهن الفرد حول ما يجب عمله أو متى يؤدي ولمن يؤدي. (بوبكر، 2007، 28).

من التعريفات السابقة نرى أن مفهوم صراع الأدوار: هو حدوث صراعات لمتطلبات الفرد، والتي تكون لها علاقة ترتبط بالأوضاع المحاطة به سواء في الدراسة أو العمل أو المنصب.

2- أسباب صراع الأدوار:

يرى بعض الباحثين أنه يوجد عدة أسباب لصراع الأدوار وهي:

2-1- ضغوط داخلية وتتمثل في:

- التوقعات والآمال، الطموح والأهداف المستقبلية، الخوف من فقدان الوظيفة.
- ضغوط شخصية وأسرية وتتمثل في: الصراع بين دور الشخص في المنزل، ودوره في العمل، التعرض للمخاطر الطبيعية والبشرية، المشكلات مع أفراد الأسرة، المشكلات مع توقعات أعضاء الأسرة، المشكلات مع الأصدقاء والأقارب، الزواج من شريك حياة متعدد الأدوار، مشكلات خاصة بالتسلسل الهرمي في الأسرة، المسؤولية على الأطفال، مشكلات الأبناء. (عموم، 2013، 3-4).

2-2- تعدد الأدوار:

فأمام الكثير من الأدوار المتاحة للمرأة، وأكثرها أدوار متعارضة، تجد المرأة نفسها عاجزة عن اختيار دور واحد لاتباعه، ففي المجتمع المصري التقليدي كانت هناك أدوار أنثوية قليلة نسبياً، ومتفق عليها، أما اليوم فقد تعدد أدوار المرأة المصرية كرفيقة، وشريكة، وعاملة، وأم تؤدي إلى زيادة مشكلة التكيف لديها.

2-3- الخلط في تعريف الأدوار: قد تشكل هذه التعريفات تهديداً لأنا الرجل، وخصوصاً أن أنماط الدور التي بقيت قروناً طويلة، كانت مبنية على قوة الذكر القانونية، والاجتماعية، والاقتصادية، ولما أصبحت المرأة تمارس قوة أكبر من تلك التي كانت لها من قبل، أضحت الكثير من النساء والرجال يجدون مشقة في تقبل الأدوار الجديدة (الساعاتي، 2003، 70).

2-4- تداخل الأدوار واضطرابها:

يؤدي إلى سيادة الصراع أو السيطرة أو تخلي البعض عن دوره الطبيعي طوعاً أو كراهية، فنجد الأم تقوم مثلاً بدور الأب رغم وجوده، أو يعطي الأب لنفسه حق القيام ببعض أدوار الأم، وعلى العكس من ذلك فإن وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات يحقق المعيارية والالتزام وتحمل المسؤوليات، واحترام أدوار الآخرين، واحترام الذات، وتلك علامات إيجابية على سلامة الذات (الزبيدي، 2003، 167).

2-5- إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر: وكلاهما يناسب مواقف معينة، ولا يناسب مواقف أخرى، ومثال ذلك رجل الشرطة الذي عليه أن يقبض على شقيقه المجرم. كذلك فإن الصراع قد يكون كامناً في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد وللآخرين، فرجل الشرطة قد يعتبر الصراع راجعاً إلى واجبه من ناحية، وتوقعات شقيقة أنه لن يقبض عليه بحكم عاطفة الأخوة من ناحية أخرى (حامد ، 1986 ، 135).

- الوقت المخصص إلى متطلبات الدور: يجعل من الصعب الوفاء بمتطلبات أدوار أخرى، والضغط من المشاركة في دور واحد، والسلوكيات المحددة التي يتطلبها دور واحد يجعل من الصعب الوفاء بمتطلبات أدوار أخرى (Greenhaus&Beutell, 1985).

- ومن الأسباب السابقة يتضح أن صراع الأدوار لدى طالبات الدراسات العليا سببه تعدد الأدوار الملقاة على عاتقهن، والمتمثلة في: الحياة الأسرية، والحياة المهنية، والحياة العلمية، وكذلك الضغوط الأسرية والداخلية، فهي تريد الموازنة بين أدوارها الأسرية، وأدوارها المهنية، وأدوارها العلمية، لكن ضغط الأدوار عليها قد يعوق تقدمها ويحدث لها صراع الأدوار.

ينشأ صراع الأدوار المتعدد حينما يحدث صراعاً بين دورين أو أكثر، حيث يؤدي تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق توقعات المرتبطة بالدور الآخر.

قد يكون الصراع كامناً في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد والآخر. (حامد ، 2003 ، 171)

- إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر، وكلاهما يناسب مواقف مختلفة تتناسب مواقف ولا تناسب أخرى

- قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة والمتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار (الوقفي، 2003 ، 710).

- عدم الاتساق بين مقتضيات الأدوار، وبين آرائه وعقائده واتجاهاته فإنه ينجح إلى فعل شيء لخفض عدم الاتساق.

- قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان أكثر من سلوك الذي قد ينشأ من الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور، ويطلق على هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور. (الزبيدي ، 2003، 167) .
- يحدث عندما لا تتحدد الأدوار تحديدا دقيقا فتجد إن الجد مثلا يخوض صراع الأجيال والأفراد الذين اختلفت أعمارهم يخوضون صراعا فيما بينهم وصراع، الدور لدى الزوج تسلطي مع الأصدقاء والزوجة (بوفولة، 2007).
- يحدث صراع الأدوار عندما تتأزم وتضطرب الشخصية فيضطرب معها أنماط التفاعل مع الآخرين.
- يحدث أيضا عندما يوجد فروق واضحة بينما يتوقعه الآخرون من الشخص وما يتوقعه الشخص من نفسه .

3- مصادر صراع الأدوار :

- صراع الدور الذي يكون مصدره شخصا واحدا يحدث هذا النوع من الصراع عندما يتعرض الفرد في بيئة العمل لتوقعات متعارضة أو متناقضة في نفس الشخص .
- صراع الدور الذي يكون مصدره أكثر من شخصين: يحدث هذا النوع من الصراع عندما يواجه الفرد متطلبات متعارضة من شخصين أو أكثر في نفس الوقت.

4 - مظاهر صراع الأدوار:

- أكثر الناس عرضة لصراع الأدوار هم الرؤساء والمشرفون على الهيئات العامة و المنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كأن يجد مدير المدرسة نفسه مرغم على إرضاء التلاميذ والآباء وأجهز الرقابة العامة ومتطلبات الوزارة فقد يعاني من صراع الأدوار بشدة مما يؤثر على ثقته بنفسه ورضاه عن عمله (أسامة، 2008).
- يبرز ويظهر بصفة خاصة عندما يحدث تفسير اجتماعي في حياة الفرد مثلما يحدث عندما ينتقل الفرد من طبقة اجتماعية إلى طبقة اجتماعية أعلى أو إلى طبقة أدنى.
- و يظهر أيضا في حالة رجل الشرطة الذي عليه أن يقبض على أي مجرم حتى ولو كان أحد أقاربه. (خليل، 2000، 198).

وفي حالة المراهق الذي يشرف على الرشد ويجب عليه القيام بدور الابن المطيع.

(حامد عبد السلام زهران، 2003، 171).

والناظر بالمدرسة الذي يكتشف أن ابنه يغش فلا يدري أيعاقبه كبقية التلاميذ أم يتحيز له؛ لأنه ابنه ومنه يقع في صراع للأدوار.

وفي حالة المرأة العاملة والمتزوجة والتي قد تكون أمًا لمجموعة من الأطفال.
(المليحي، 2001، 179).

5- آثار صراع الأدوار :

تؤثر على الشخصية تأثيرا سيئا ويلقى الكثير من المشكلات حتى إن نُسب إليه بعض الاضطرابات النفسية (حامد، 2003، 171).

-صراع الأدوار ظاهرة تعكس مشكلة التفكك في البناء الاجتماعي، وعدم انسجام بين الشخصية والبناء الذاتي.

-عند حدوث الصراع بين دورين أو أكثر بحيث يؤدي إلى تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر.

-قد يتحلى الفرد عن القيام بدور المصلحة دور آخر.

-قد يلجأ إلى موقف دفاعي فيأخذ في تأويل عدم الاتساق بما قد يعنيه ذلك من وقوعه فريسة للصراع الداخلي (الوقفي، 2003، 710).

عند حدوث الصراع بين دورين أو أكثر بحيث تؤدي إلى تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار - إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر (علوان، 2003، 167).

تدل نتائج الدراسات العلمية أن صور صراع الأدوار المختلفة ينتج عنها الكثير من الآثار السلبية الضارة بالفرد والمنظمة ونذكر منها:

- ارتفاع ضغط الدم وزيادة دقات القلب وارتفاع مستوى القلق والتوتر في جانب العمل.
- ارتفاع معدلات الغياب وترك العمل. (خليل، 2000، 198).
- انخفاض مستوى الرضا الوظيفي وانخفاض الإنتاجية.
- ضعف الثقة في الرؤساء والمنظمة ككل. (عبد السلام، 2001، 191).

6- النظريات المفسرة لصراع الأدوار

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير صراع الأدوار ومن بينها:

(أ) نظرية دور الجنس: GenderRole Theory

توضح هذه النظرية كيفية موازنة المرأة بين الأمومة والتعليم، فالمرأة هي المسؤولة عن الأطفال، مما يحد من فرصهن لمتابعة تعليمهن. وتقتصر هذه النظرية أن المجتمع يجب أن يحمل التوقعات النمطية للسلوك المناسب الذي ينبغي على الرجال والنساء القيام به، فالرجال يعملون ، والنساء يقدمن الرعاية للزوج والأبناء. ولكي توازن المرأة بين العمل والدراسة يتبادل الزوج والزوجة الأدوار، فيمكن للرجل أن يقوم برعاية الأطفال في غياب الأم. وطبقا لهذه النظرية فإن سعي المرأة للتعليم العالي يشهد الانتباه عن دورها الأساسي، وهو رعاية الأبناء، أو يزيد من قدرتها وطاقاتها (Bosch, 2013)

. وفي ضوء هذه النظرية يمكن تفسير صراع أدوار طالبات الدراسات العليا بأن المجتمع لابد أن يتبنى فكرة تبادل الأدوار بين الزوج والزوجة في حالة كونها عاملة وطالبة دراسات عليا ؛ حتى لا تعاني من صراع الأدوار.

(ب) نظرية صراع الأدوار: RoleConflict Theory

تم اكتشاف نظرية صراع الأدوار كشرح نظري لفهم تجارب الأمهات اللاتي يدرسن في مستوى الدراسات العليا، وترى هذه النظرية أنه يمكن للمرأة تحمل عدة أدوار في نفس الوقت، مثل الأم، الزوجة ، العاملة، الطالبة، ولكن قد يحدث تضارب في الدور عندما تحاول النساء تلبية متطلبات الأدوار المتعددة؛ مما يحدث المشكلات التي تسهم في الشعور بإجهاد الدو؛ فيحدث الصراع عندما تتعارض الأدوار.

يتضح مما سبق أن النساء يستطعن تحمل الأدوار المتعددة في حالة عدم تعارض هذه الأدوار، ولكن إذا تعارضت هذه الأدوار لا يستطعن تلبية التوقعات المتباينة؛ مما يشعرهن بالإجهاد والصراع.

(ج) نظرية فرويد: Freud Theory

الصراع في نظرية التحليل النفسي عند فرويد هو الفكرة المركزية ومنذ كتابه " دراسات في الهستيريا " (1980) فقد نبّه إلى أن الفحص التحليلي قد كشف عن عوامل تسلم إلى

المرض النفسي في شكل رغبات متعارضة أطلق عليها الصراع النفسي، إذ يقف شطر من الشخصية إلى جانب رغبات معينة في حين يترصد بها شطر آخر يرفضها، ولا يوجد عصاب بدون صراع، وتقوم الحياة النفسية للفرد على الدوام على صراعات يجب حلها وحسم أمرها (الحفني، 1995، 318).

وذلك من خلال سيطرة الأنا على الموقف، ففوة الأنا هي الضمان الأمثل لتحقيق الصحة النفسية، وحسم الصراع في ظل من المصالحة والتوفيق بين المطالب المختلفة لمنظمات الشخصية وللواقع الخارجي أيضا (إيمان، 2001، 109). ويتضح مما سبق أن الحياة النفسية للفرد تقوم على صراعات نتيجة الرغبات المتعارضة، يجب حلها وحسم أمرها؛ حتى لا تؤدي إلى أمراض نفسية.

(د) نظرية يونج: Young Theory

من أهم المبادئ الأساسية التي تقوم عليه نظرية يونج: مبدأ القطبية وهو من الأفكار التي اقتنع بها يونج أن العالم قد وجد بسبب التعارض القائم بين الأشياء، والتعارض يستدعي الصراع، وهذا الصراع هو الذي يدفع إلى الأمام ويحدث التقدم، فالتقدم والحركة وتغيير الأوضاع كلها تكون ممكنة فقط تحت ظروف الضغط والرغبة في إزالة الضغط عن طريق القوة المضادة وهي التي تجعل الشيء الأصلي يتحرك في صورة عمل. "ويقول يونج: " أن كل ما يوجد له شيء آخر مقابل حتى لو كان هذا المقابل هو عدم وجود الشيء الأصلي فهناك حياة - لا حياة، جوع - لا جوع، حب - لا حب. (سهير، 2004، 67).

ومما سبق يتضح أنه يمكن تفسير صراع طالبات الدراسات العليا على أنه شيء إيجابي، حيث يستطعن الإنجاز نتيجة الأدوار المتعددة، التي تخلق لديهن ضغطا، يدفعهن لإنجاز المهام الملقاة على عاتقهن، مما يخفف لديهن الجانب السلبي للصراع المتمثل في التوتر والإجهاد، ويرفع الجانب الإيجابي المتمثل في إنجاز الأعمال وتجدد الطاقة؛ مما يدفعهن للتقدم دون الشعور بالصراع.

(هـ) نظرية دولار وميلر: Theory of Dollar and Miller

يرى دولار وميللر أن الصراع مكتسب وأنه يتم تعلمه في الطفولة المبكرة، أي في السنوات الخمس الأولى من الحياة، يكتسبه الطفل من والديه بسبب ممارستهما للطرق الخاصة في التربية. وقد قسم ميللر الصراع إلى ثلاثة أقسام هي:

1- صراع الإقدام-الإقدام

Approach- ApproachConflict يشير إلى الموقف الذي يكون فيه الإنسان أمام هدفين مستقلين، على اعتبار أن تحقيق أحد الهدفين ينتج عنه فقدان الآخر. ويسهل حل هذا الصراع بأن يرجح أحد الهدفين، جاهلاً الهدف الآخر (سيد، 2003، 51).

2- صراع الإحجام - الإحجام :

Avoidance- AvoidanceConflict هو صراع داخل نفس الفرد والذي ينجم عن موقف يجبر فيه على الاختيار بين أمرين (أو أكثر) كلاهما مر (يفضل الإحجام عنه)، فيختار أهون الضررين، ويتعد عن أخطر الشرين. وفي حالة خوفه الشديد من كلا الأمرين وإحجامه عنهما معاً، فإنه قد يهرب من الموقف برمته.

ومثال ذلك: ما يقع فيه الفرد الذي تحاصره النار في دور علوي من المبنى. أيحجم عن إلقاء نفسه من النافذة خوفاً من الإصابة أثناء السقوط (ويتعرض عند ذلك لأخطار الحريق)، أم يحجم عن البقاء في مكان الحريق خوفاً من أخطاره (ويتعرض عند ذلك لضرر الإصابة أثناء السقوط عندما يلقي بنفسه من أعلى هرباً من النار) (فرج، 2009، 684).

3 - صراع الإقدام - الإحجام :

Approach- AvoidanceConflict وهو صراع ينشأ بين دافعين متضادين، ويحدث ذلك حين يجذب الفرد إلى هدف ويصد عنه في وقت واحد، فالعمل قد يكون جذاباً بسبب ارتفاع الأجر (جابر، 1990، 415-416).

ويعتقد السلوكيون أن موقف صراع إقدام - إقدام، أو موقف إحجام - إحجام، برغم صعوبة حسمهما، إلا أنه غالباً ما ينجح الإنسان في النهاية في ترجيح إحدى الاستجابتين. أما صراع إقدام - إحجام لنفس المثير فعادة ما يكون أكثر صعوبة في حسمه وأكثر تأثيراً على الاتزان النفسي للإنسان (إيمان، 2001، 107).

(و) أصحاب الاتجاه الإنساني في علم النفس:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الصراع ينشأ عند الفرد، عندما يصطدم بعوائق تحد من تحقيق إنسانيته، وتجنب الصراع يأتي من ممارسة الإنسان الإرادة الفعل، ويعتمد على درجة العلاقات الارتباطية التي تحدث بين المثير والاستجابة، وتتم بالاشتراط، وتخضع لعوامل تعززها حيناً، وأخرى تجعلها في حالة كمون أو انطفاء (سيد، 2003، 03).

كما أنه صراع تدخل فيه أطراف عديدة تشمل وجود الإنسان بأكمله، فهو في الحقيقة صراع بين وجود الإنسان وعدمه، فالإنسان يسعى إلى تحقيق ذاته كإنسان، وتهدد عوامل عديدة مسعاه بالفشل، فالموت والمرض عوامل بيولوجية تهدد وجود الإنسان على المستوى الفيزيقي، وعلى المستوى النفسي يتهدد مسعاه بمعوقات اجتماعية ونفسية عديدة، كما أن الخوف من الفشل في اختيار وتحمل مسئوليات الحياة المستقلة يهدد مسعاه لتحقيق الذات على المستوى الإنساني المكتمل.

وقد ينتصر الإنسان حيناً لتحقيق ذاته فيختار واقعه الأفضل ويتقبل حريته ويتحمل مسئولياته، وقد تنتصر قوى الصراع لصالح اللاوجود من خلال التضحية بالحرية، وقبول الأمر الواقع، وتخلي الإنسان عن مسئوليات، وفقدانه قوة الإرادة التي تمكنه من اختيار أفضل واقع يريد أن يعيشه. وحين يحسم الصراع لصالح وجود الإنسان فإنه يحسم لصالح صحته النفسية، ورضاه عن ذاته، وعن واقعة. في حين أن تغلب قوى اللاوجود يؤدي إلى عواقب وخيمة على صحة الإنسان النفسية، وقد يدمر حياته (إيمان، 2001، 107-108).

يتضح من هذه النظرية أن الإنسان حينما يتصارع من أجل تحقيق ذاته، فإن ذلك الصراع يؤثر إيجابياً على صحته النفسية؛ لأنه يتصارع من أجل اختيار أجمل واقع يريد أن يعيشه، ولكن عندما يضحي بحريته، ويقبل الأمر الواقع، فإن ذلك يخلق لديه صراعاً يؤثر سلباً على صحته النفسية؛ لفقدانه قوة الإرادة.

7- صراع أدوار المرأة العاملة:

إن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة، هو الصراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها تجاه قيامها الدور الزوجة و آدائها لدور الأم ، إلى جانب ذلك كونها عاملة بالمؤسسة، ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب مع ما قد

ينتابها من شعور بالعجز وإحساس بعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها.

واعتبارا للمكانة الحالية للزوجة العاملة الجزائرية ، وتواجد عدة أدوار اجتماعية تقوم بها في آن واحد، فإن هذا يشكل مصدرا لصراعات داخلية تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها وأخرى على مستوى العلاقات مع الأفراد والمجتمع، مما يؤدي إلى حدوث نوع من التعارض بين الأدوار التي تقوم بها.

8-مصادر صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة :

اهتم العلماء والباحثون بتحديد مصادر الصراعات التي تعاني منها العاملات في مختلف القطاعات حيث كشفت الدراسات أن أهم المصادر راجعة إلى أحداث الحياة الضاغطة التي تتعرض لها المرأة العاملة، فهناك مشكلات الحياة الزوجية، التي تثقل كاهلها وتؤثر عليها تأثيرا كبيرا، وهناك ضغوط العمل بسبب كثرة العمل أو خطورته خاصة العمل في المستشفيات وسائر القطاعات الصحية، والذي قد يشكل خطرا على صحة المرأة وعليه فإن أهم المصادر تعود إلى خصائص وسمات شخصية المرأة العاملة وظروف الحياة الخاصة وملابساتها والعلاقات مع الآخرين، بالإضافة إلى التنظيم العام للمؤسسة التي تعمل بها المرأة، وبالتالي يمكن تقسيم مصادر ضغوط العمل المؤدية إلى الصراع لدى المرأة العاملة إلى عدة مصادر في: (ياسين، 1999، 38).

-ضغوط أسرية واجتماعية: كضغط الزوج والأولاد، ضغط العمل.

-مصادر متعلقة بطبيعة العمل كظروف العمل، وعبء العمل : مصادر متعلقة بدور الفرد في العمل، وتشمل غموض الدور، المناوبة الليلية زيادة المسؤولية النمو الوظيفي.

-مصادر متعلقة بالعلاقات الاجتماعية العلاقة مع زملاء العمل، العلاقة مع الإدارة العلاقة مع المرضى وذويهم.

9- التغلب على صراع الأدوار:

يمكن التغلب على صراع الأدوار إذا تحقق ما يأتي:

- وضع حدود واضحة لأدوار كل من الجنسين، أي المرأة والرجل، حدود تعرف المرأة فيها قيمة أدوارها، ويعرف الرجل أدواره و مسؤولياته.

- غرس أيولوجية جديدة في النظر إلى كل من الرجل والمرأة وتنشئة كل من الولد والبنات تنشئة متساوية في القيم والوعي.
- تضيق هوة القوة بين الرجل والمرأة في إطار من التسامح والحنان، بمعنى ألا تكون علاقات الدور بين الرجل والمرأة علاقة السيد بالمسود، ولا المسيطر بالمسيطر عليه، وإنما تتكامل الأدوار بينهما.
- أن المرأة والرجل ما هما إلا وجهها الإرادة الإنسانية، وكما قيل أن وراء كل عظيم امرأة، فيصدق القول أن وراء كل عظمة رجلا، يشد أزرها، ويعينها على الكفاح، فأينما كان هناك سعي وكفاح، وإبداع، فلا بد من تعاون بين المرأة والرجل (الساعاتي، 2003، 70-71).

وقد اقترح يونج ثلاثة أساليب تتخذها النفس لحل صراعاتها :

- **التعويض:** عندما تشعر الشخصية بأنها في حالة عجز عن تحقيق هدف مرغوب فيه فإنها تبحث عن أهداف أخرى لها نفس الجاذبية، ويترتب على تحقيقها إزالة الصراع، وقد لا يكون للفعل الرمزي نفس قوة الفعل المادي، فالحلم ليس فعلا تعويضا حقيقيا.
- **الاتحاد:** فقد تتحد قوتين معا للبحث عن حل مناسب لكليهما، والاتحاد أو الوحدة تؤدي إلى التقدم، فإن اتحاد القوى المتصارعة قد يكون سبيلا لحل الصراع.
- **التعارض:** هذا الأسلوب يؤدي إلى الحركة واحتمال التقدم كالمنافسة التجارية بين الشركات والمصانع، كالمنافسة بين تلميذين من أجل الحصول على أعلى تقدير في الامتحان، فقد يؤدي الصراع بينهما إلى حفز كل منهما على العمل، وأن يصل إلى ما وراء مجرد التعلم للمادة الدراسية (سهير، 2004، 68 - 69).
- ويتضح مما سبق أن طالبة الدراسات العليا لكي تحل صراعاتها لابد لها من زوج أو أسرة تساندها وتدعمها وتشجعها لاستكمال طموحاتها، وكما قيل أن وراء كل عظيم امرأة، ف وراء كل عظمة رجل يشد أزرها ويعينها على الكفاح.

خلاصة الفصل:

يعتبر صراع الأدوار ظاهرة لدى الفرد عامة والمرأة العاملة خاصة وهذا ما تعرضنا له في هذا الفصل من خلال تعريفه، أسبابه، مصادره ومظاهره، آثاره، وفي الأخير رأينا أن صراع الأدوار يؤثر على المرأة العاملة بدرجة كبيرة من خلال تعدد أدوارها ومهامها.

الفصل الثالث:

التوافق الأكاديمي

تمهيد .

أولاً: التوافق

- 1- مفهوم التوافق.
- 2- خصائص التوافق.
- 3- العوامل المؤثرة في التوافق.
- 4- مجالات التوافق.
- 5- أهمية دراسة التوافق.

ثانياً: التوافق الأكاديمي .

- 1- تعريف التوافق الأكاديمي.
- 2- أبعاد التوافق الأكاديمي.
- 3- مظاهر التوافق الأكاديمي.
- 4- مبادئ التوافق الأكاديمي.
- 5- العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي.
- 6- مشكلات التوافق الأكاديمي.
- 7- كيفية الوصول إلى التوافق الأكاديمي
- 8- إشباع الحاجات كمكون أساسي للوصول إلى التوافق الأكاديمي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

في علاقة توافق الكائن مع بيئته لابد أن تبقى على درجة كافية من الاستقرار، ولكن الكائن والبيئة متغيران يتطلب كل تغير تغيرا مناسباً للإبقاء على استقرار العلاقة بينهما ، ليكون موافقا للتهيئة والملاءمة، وتكون العلاقة مستمرة بينهما ، وذلك وفقا للظروف أو ما يسمى بالمماثلة أو تعديل الكائن بعضا منه و بعضا من البيئة أو إعادة حالة التوافق والتوازن .

أولاً: التوافق

1- مفهوم التوافق

تمارس البيئة الدراسية دوار أساسيا في التوافق أو عدمه ، وذلك من خلال علاقة الفرد مع البيئة الدراسية، وكذلك من خلال الفرد ذاته ، فالفرد المتوافق هو الذي يعرف ويحس بمشاعره وإرادته ، ويقر بمسؤولياته تجاه تصرفاته ، وتجاه زملائه ، إذ أن عملية التوافق هي "عملية ديناميكية مستمرة لإشباع رغبات الفرد، وذلك بإيجاد الطرائق المناسبة التي يحاول من خلالها تغيير سلوكه في سبيل تحقيق التوافق مع نفسه من جهة ، ومع البيئة من جهة أخرى تلك التي تشغل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات ليصل إلى حالة الاستقرار النفسي والتوافق " (فهمي ، 1979 ، 33).

عرفه كمال دسوقي (1974) بأنه إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة ، ويكون الفرد متوافقا إذا هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وأجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضا (الدسوقي ، 1974 ، 357).

وعرفه أحمد (2001) بأنه لحظة اتزان ناتجة عن قوى متصارعة بين الفرد وبيئته وإمكاناته والفرص المتاحة له في بيئته (راشد، 2011، 707).

ويتحقق التوافق عندما يكون لدى الفرد صورة مبينة على أساس تقويم داخلي لقدراته وإمكانياته ، وأهدافه وعلاقاته مع الآخرين، وهذه الصورة تزود الفرد بشعور التكامل، ومن ثم الاقتراب من النفس والآخرين، وصورة إلى تحقيق الذات .

والتوافق مفهوم إنساني ، فإذا عجز الكائن عن التوافق مع البيئة انسجاما يعاني من عدم التوافق فقد يكون في ذلك هلاك الكائن ، ولكن الاغلب هو أن يحقق الفرد توافقا سويا أو على الأقل تحقيق شيء من التوافق ولو كان فاشلا غير سوي يحصل سوء توافق إذا قل (خولي، 1976 ، 20).

إذ يعد التوافق بمثابة العملية التي يحاول فيها الفرد أن يعالج بنجاح ويسيطر على تحديات الحياة أو ينجزها ، وذلك باستخدام العديد من الأساليب والاستراتيجيات المتنوعة ، أن التوافق السوي يشير إلى قدرة الفرد على أخذ المشكلات بعين الاعتبار حال ظهورها

والاستجابة لها بالاعتماد على حاجاته ، إذ أنها تتطلب عملية وعي وإدراك من قبل الفرد ، وأن الاستراتيجية التي يستخدمها لا تعمل وأن يأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى استخدام استراتيجية أخرى عندما تستدعي الضرورة ذلك، إذ أن قدرة الفرد على معالجة الظروف المتغيرة والسريعة بطريقة ناجحة هي عملية التوافق ، ويمكن تحديد صفتين تساعدان على فهم عملية التوافق وهي :

- الأولى : تشير إلى أن عملية التوافق تتطلب تغييرا مناسباً من جانب الفرد.
- الثانية: تشير إلى أن الفرد يطور أنماطاً متسقة من التوافق مع التغيرات التي تحدث، وذلك باستخدام استراتيجيات معينة ناجحة .(سليمان، 1999، 2).

2-خصائص التوافق:

- هناك خصائص للتوافق وهي على النحو الآتي :
- الإدراك الدقيق للواقع الخارجي عند تقييم وضع الأفراد الآخرين، وللواقع الداخل عند تقييمهم لا نفهم التوافق).
- الاهتمام الأولي بالحاضر مع القدرة على الاستفادة من الماضي، والتخطيط للمستقبل، إذ يكون عندهم حس بالتوازن بين الماضي والحاضر والمستقبل، والذي يجعلهم قادرين على أن يحصلوا إلى أعظم ما يحتاجونه من الحياة.
- اختيار المهنة التي تحقق لهم الرضا والتحدي.
- الإنصاف في القدرة على تحقيق التماسك في العلاقات الاجتماعية .
- التمتع بالقدرة على التعبير الحقيقي دون أن يكون عندهم انفعالات غير ملائمة أو مفرطة.

- امتلاك مفهوم ذات ايجابي، إذ توجد علاقة بين مفهوم الذات والمستوى العام من التوافق في الحياة، فالأفراد الذين يعانون من مفهوم ذات سلبي يعانون من مستوى عال من القلق، ويميلون إلى الشعور بعدم الارتياح ، وعدم الرضا مع أنفسهم ، ويتصفون بأنهم أقل قبولاً للآخرين ، ومن ثم يتصفون بسوء التوافق.(Derlega , 1986,27).

3-العوامل المؤثرة في التوافق

هناك عوامل لها الأثر الكبير في إحداث التوافق لدى الأفراد من أهمها:

• اشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية، ويقصد بالحاجات الأولية الحاجات العضوية أو الفسيولوجية ، كالحاجة إلى الطعام والشراب والحاجة إلى الراحة، ويعد اشباع هذه الحاجات أمراً ضرورياً، إذ بدون اشباعها يتعرض الفرد للهلاك، أما الحاجات الاجتماعية النفسية فإن اشباعها من العوامل المهمة لحدوث عملية التوافق المنشودة ، ومن أهم هذه الحاجات الحاجة إلى النجاح والاستقرار والحرية، واكتساب الخبرات الجديدة، وكذلك الحاجة إلى الانتماء، وإذا لم تشبع حاجات الفرد عضوية كانت أو نفسية فإنها تخلق لديه توتراً يدفعه إلى محاولة اشباع هذه الحاجة ، وكلما طالّت مدة حرمان الفرد زاد التوتر بشدة وينتهي الموقف عادة حينما يستطيع المرء اشباع هذه الحاجات، وكانت هذه الحواجز التي بين المرء وبين اشباع حاجاته قوية مانعة فإنه يحاول أن يجد أية وسيلة يشبع بها حاجاته ، وقد تكون هذه الوسيلة غير سوية لا يقرها المجتمع، ومن هنا فينحرف الفرد أو يجنح ، فنفضّل بذلك عملية التوافق .

• أن تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تيسر له اشباع حاجاته الملحة ، وأن هذه المهارات والعادات تتكون من المراحل المبكرة في حياة الفرد لذا فإننا نجد أن التوافق هو في الواقع مرحلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب أثّرت في تعلمه للطرائق المختلفة التي يشبع بها حاجاته ويتعامل معها مع غيره من الناس في مجال الحياة الاجتماعية .

• أن يعرف الانسان نفسه إذ أن معرفة الإنسان لنفسه تعد شرطاً أساسياً من شروط التوافق الجيد، وربما كان ذلك هو السبب الذي دفع الفيلسوف (سقراط) إلى أن يتخذ هذه العبارة " اعرف نفسك بنفسك " التي كان يحاول بما أن يخلق الإنسان الفاضل المتوافق .

لذلك فإن أساس التوافق يقوم على أمرين هما ما يلي:

• أن يكون الشخص قادراً على توجيه حياته توجيهاً ناجحاً بحيث يشبع حاجاته المخلفة.

• أن يشبع الشخص حاجاته بطريقة لا تعوق اشباع الحاجات المشروعة للآخرين .

4- مجالات التوافق:

هناك دروب مختلفة للتوافق تبدو في قدرة الفرد على أن يتوافق توافقاً سليماً وأن يتلاءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية، فهناك التوافق العقلي والأسري والمدرسي والمهني، مما يدل على أن التوافق عملية معقدة إلى حد كبير.

4-1- التوافق العقلي: إن عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات، ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملاً ومتعاون مع بقية العناصر.

4-2- التوافق الديني: يعتبر الجانب الديني جزءاً من التركيب النفسي للفرد ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق، ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم المعاملات بين الناس له أثر عميق في تكامل الشخصية، وارتانها فهو يرضي حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح مصدراً للقلق.

4-3- التوافق الزوجي : ويتمثل في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزوجي والسعادة الزوجية والرضا. (الشاذلي، 2001، 62-63).

4-4- التوافق الأسري: ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين الوالدين وبين الأبناء، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (صبرة، 2003، 128).

4-5- التوافق الدراسي: هو حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها التلميذ الاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلازم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية، فالتوافق الدراسي تبعاً لهذا المفهوم قدرة مركبة، وهذه المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة والزعماء وأوجه النشاط ومواد الدراسة والوقت.

4-6- التوافق المهني: يتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين ويتمثل الاختيار للمهنة عن قدرة واقتناع الشخص والاستعداد لها علماً وتدريباً للدخول فيها والصلاحيات المهنية

والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات ، والتوافق المهني يعني أيضا توافق الفرد وبيئة العمل (الشاذلي، 2001، 64).

5- أهمية دراسة التوافق:

إن لدراسة التوافق فوائد تطبيقية تبدو في الميادين التالية:

5-1- في ميدان التربية: يمثل التوافق الجيد مؤشرا ايجابية أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات ايجابية مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة فالتلاميذ سيئوا التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم بطرق متعددة كاستجابات التردد والقلق أو بمسالك العنف في اللعب والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس وكراهية المدرسة والهروب منها، واضطرابات سلوكية مثل: اللجاجة، التلعثم، قضم الأظافر، الميل الانسحابية، الشعور بالنقص وتنعكس تلك المشكلات في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعلم. (صبرة، 2003، 128).

5-2- ميدان الصحة النفسية:

إن سوء التوافق يمثل واحدا من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة، ومن هنا فإن دراسة الشخصية قبل المرض ومدى توافق الفرد مع أسرته وزملائه ومجتمعه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي والطبي للوصول إلى تشخيص الحالة المرضية، فالأشخاص سيئو التوافق أكثر عرضة للتوتر والقلق والاضطراب. (الشاذلي، 2001-60).

ثانيا: التوافق الأكاديمي

1- تعريف التوافق الأكاديمي :

أ- التوافق لغة: ورد في لسان العرب أن التوافق: مأخوذة من وفق الشيء أي لاءمه، وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقا.

وجاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلكا لجماعة ، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (معجم اللغة العربية، 1972، 1047).

ب- التوافق الأكاديمي اصطلاحا: يعرفه كلا من عبد الفتاح وحسين (2006) التوافق الأكاديمي بأنه الرضا عن الحياة الجامعية والاستمتاع بالظروف التي تجعله قادرا على الوصول إلى أسمى الدرجات والمراحل المرجوة، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات ، فضلا عن إدراك الفرد لقوى السعادة، وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع ومتضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى التوافق (المبحوح، 2015، 44).

ويشير العادلي (2006) إلى أن التوافق الأكاديمي يتمثل لدى البعض بمدى المساندة النفسية الاجتماعية التي تحقق له السعادة الجامعية، وبراها آخرون بالحياة التي يتمكن فيها الطالب الجامعي من الحصول على مبتغاه دون عناء أو جهد، ويصفها البعض الآخر بالحياة الخالية من الغش والخداع، وقد يحددها آخرون بالحياة المفعمة بالصحة الجسمية والنفسية الخالية من الأمراض والاضطرابات، ويضيف أيضا بأنه مهما يكن المراد بالمفاهيم، فإن المهم هو مدى إحساس الطالب وشعوره وإدراكه بتوافر المدلول الاتفاقي لذلك المفهوم من عدمه، فإدراك الطالب لجودة الحياة الجامعية يعتبر مؤشرا للرضا عما توافر له من جهة ، ويعتبر أيضا مؤشرا على مستوى قدرته لإشباع حاجاته الأساسية والثانوية. (المبحوح، 2015، 45).

وعرف الزيايدي (1969) التوافق الأكاديمي بأنه الاندماج الايجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاتجاه الموجب نحو المواد الدراسية وحسن استخدام الوقت (شقورة، 2002، 14).

وعرفه عباس محمود عوض (1990) بأنه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي الذي يمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، ويحقق هدفه من الدراسة. (بوصفر، 2011، 75).

كما عرفه الشربيني وبلقيته (1998) بأنه ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه الدراسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل الدراسي العلمي، الرضا والقبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق (بوصفر، 2011، 75).

2- أبعاد التوافق الأكاديمي

- صنّف علماء النفس التوافق الأكاديمي إلى عدد من الأبعاد والتصنيفات، وهي كما يلي تصنيف هنري بورو (HenrgPorow، 1979)، حيث صنفه إلى ستة أبعاد وهي:
- التوافق مع المناهج، ويشير إلى مدى رضا الطالب عن دراسته في الجامعة وقناعته بالتخصص الذي التحق به ومدى استمتاعه بالمواد التي يدرسها وإحساسه بأهميتها.
 - الفعالية الشخصية والتخطيط للوقت، ويشير إلى مدى تخطيط الطالب لنشاطاته اليومية وكيفية استغلاله الوقت بشكل فعال.
 - نضج الأهداف ومستوى الطموح، ويشير إلى مدى ارتباط الدراسة الجامعية بخطط الطالب المستقبلية.
 - المهارات والعادات الدراسية، ويشير هذا البعد إلى استخدام الطالب العادات الدراسية الجيدة مثل التلخيص وأخذ الملاحظات واستعمال المكتبة وإبراز النقاط الهامة.
 - الصحة النفسية، ويشير هذا البعد إلى مدى ثقة الطالب بنفسه وبقدراته على مواجهة المشكلات ومدى معاناته من القلق وأحلام اليقظة والشعور بالعزيمة.
 - العلاقات الشخصية، ويشير هذا البعد إلى قدرة الطالب على التعامل مع الأساتذة والزملاء ومدى تعاونهم وتفاعله معهم. (أحمد، 2010، 77).

تصنيف خليل وعبد الرحمن (1981)، حيث صنفاه إلى مجالين هما، مجال الدراسة، ويقصد به قدرة الطالب على الإتيان بأساليب سلوكية وتوافقية تتمثل في إقامة علاقات طيبة مع معلميه.

مجال الزملاء، ويقصد به قدرة الطالب على الإتيان بأساليب سلوكية توافقية مع زملاء الدراسة تتمثل في التفاعل الإيجابي مع الزملاء والشعور بمكانته الاجتماعية بينهم والاحتفاظ بعلاقات صحية وتقدير منهم. (القاضي ، 2012. 52).

كما صنفه الزيايدي (1994)، حيث صنفه إلى سبعة أبعاد:

- العلاقة مع الزملاء.
- العلاقة مع الأساتذة.
- الاتجاه الموجب نحو المواد الدراسية.
- التفوق الدراسي.
- تنظيم الوقت.
- طريقة الاستذكار.
- أوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة (راشد، 2011، 709).
- وصنف عبد الفتاح (1995)، حيث صنفه إلى ستة أبعاد:

- العلاقة مع الزملاء.
- العلاقة مع الأساتذة.
- الاتجاه نحو مواد الدراسة.
- الأنشطة الاجتماعية.
- تنظيم الوقت.
- عادات الاستذكار (القاضي، 2012، 52).
- أما تصنيف (بيكر وآخرون، 2002، 5)، حيث صنفوه إلى أربعة أبعاد هي:
- التوافق مع الأساتذة.
- التوافق مع الزملاء.
- الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية.

- مواد الدراسة واسلوب التحصيل الدراسي. وصنف (ناصر، 2006، 09).
- حيث صنفه إلى خمسة أبعاد هي:
- الأساتذة، ويشير هذا البعد إلى علاقة الطالب بالأساتذة واتجاهاته نحوهم.
- جماعة الأقران والزملاء.
- المناهج الدراسية.
- نظام الامتحانات.
- المواقف الأكاديمية مثل، اتجاه الطالب نحو التخصص والأنشطة من خلال استعراض التصنيفات السابقة لأبعاد التوافق الأكاديمي يرى الباحثان أن هنالك إجماعاً على أربعة أبعاد أساسية هي:
- علاقة الطالب بأساتذته.
- علاقة الطالب بزملاء الدراسة.
- اتجاه الطالب نحو مواد الدراسة.
- اتجاه الطالب نحو التخصص.
- ويمكننا القول أن التوافق الأكاديمي هو مدى قدرة الطالب على عقد علاقات بناءة بينه وبين مكونات البيئة الجامعية من أساتذة وزملاء والتلاؤم مع المواد الدراسية التي تقدم في الجامعة.
- 2-1- البعد العقلي:** التوافق مع الدراسة، النظام، المواد، المناهج، فحسب الباحثة صباح باتر (1982) ترى أن التوافق الأكاديمي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة، ومدى اعتماده على نفسه في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له، فالبعد العقلي يتضمن كل ما له علاقة بالجانب الدراسي. (باتر، 1982، 66).
- 2-2 . البعد الاجتماعي:** حسب اركوف التوافق الأكاديمي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء، فهذا البعد يتضمن العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن تتوطد بين الطالب والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل الأساتذة والزملاء (بوصفر، 2011، 77).

3- مظاهر التوافق الأكاديمي:

من أهم مظاهر التوافق الأكاديمي نجد:

- **الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة:** الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها المتعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .
 - **العلاقة بالمدرسين:** الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم، ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.
 - **العلاقة بالزملاء:** الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع الزملاء داخل وخارج الجامعة، كما أنه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية.
 - **تنظيم الوقت:** الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمه.
 - **طريقة الدراسة:** الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه يكون قادرا على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة.
 - **ارتياذ المكتبة:** الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويراجع فيها الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.
 - **التميز الذاتية المتوافق:** هو المتميز دراسيا والذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات، ويظهر ذلك في السجلات وكشوف الدرجات. (شقورة، 2002، 46).
- من خلال هذا العرض لمظاهر التوافق نخلص إلى أن الطالب لكي يكون متوافق أكاديميا فلا بد أن يكون متوافقا مع مدرسيه ومع موادته الدراسية ومع زملائه ، وهذا يتطلب من الطالب أن يختار نوع الدراسة بدافع ورغبة ذاتية، حتى يتمكن من النجاح وتحقيق طموحاته، فالطالب الذي يخشى الرسوب في الامتحان تنتابه حالة من التوتر، فيلجأ إلى

تخفيض هذا التوتر بتنظيم وقته والسيطرة عليه وتقسيمه بشكل متزن، والبحث عن أنجع الأساليب للاستيعاب مما يحقق له الإشباع، كما لا ننسى نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها بما يهيئ لهذا الأخير ظروف سوية لتوافقه الدراسي.

4- مبادئ التوافق الأكاديمي

على الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة بين الباحثين على مفهوم التوافق الأكاديمي تمثلت في التعريف والأبعاد والمحددات، لكن يمكن القول بأنه هناك شبه اتفاق من بعض الباحثين - والذين سيتم ذكرهم في هذا المحور - على أن هناك مواد مشتركة بين الطلاب، سواء كانوا من مستوى أول أو خريج، أما عن مبادئ التوافق الأكاديمي، قد أوضحت أجودي، Goode، 1990: بأن التوافق الأكاديمي يعتمد على مجموعة من المبادئ ستها:

- أن هذه المبادئ مشتركة بين الشخص الغني والفقير .
- أن التوافق الأكاديمي مرتبط بمجموعة من الاحتياجات المتمثلة في المساندة النفسية الاجتماعية التي توفرها الأسرة والجامعة، وبمدى قدرته على تحقيق أهدافه في الحياة الجامعية.
- أن معاني التوافق الأكاديمي تختلف باختلاف مصادر المساندة النفسية الاجتماعية التي يتلقاها الطالب الجامعي.
- أن مفهوم التوافق الأكاديمي علاقة وطيدة ومباشرة بالجامعة التي يدرس فيها، والبيئة التي يعيش فيها هذا الطالب.
- أن مفهوم التوافق الأكاديمي يعكس ثقافة البيئة، والأشخاص المحيطين بالطالب.
- اتفقت على أن أسس ومبادئ التوافق الأكاديمي تتقاطع وتتشابك بين الأشخاص سواء كانوا محتاجين أو غير محتاجين، وتوصل (جودي 1994) إلى بعض الحقائق التي تؤدي إلى التوافق الأكاديمي منها:
- يشعر الطالب الجامعي بالتوافق الأكاديمي ويشعر بوجود مساندة نفسية اجتماعية له لتلبية احتياجاته المطلوبة.

- أن العوامل والظروف التي يعاني منها الطلب المحتاج، الذي يكون بحاجة إلى مساندة نفسية اجتماعية في عوامل ذات أهمية تجعل الطالب قادر على الوصول إلى التوافق الأكاديمي.

- يرتبط التوافق الأكاديمي للطالب الجامعي بجودة حياة الأشخاص الذين يعيشون في بيئة الطالب.

- التوافق الأكاديمي بناء نفسي يمكن قياسه من خلال المؤشرات الذاتية والمؤشرات الاجتماعية.

- تعزيز التوافق الأكاديمي يتضمن أنشطة وبرامج المساندة النفسية الاجتماعية.

5- العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي:

يذكر كمال الدسوقي مجموعة من العوامل التي تساعد على التوافق الأكاديمي نذكر منها:

- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفرص وتكافؤها، والقصد منها إعطاء كل طالب ما يحتاجه حسب طاقاته وقدراته.

- لا غنى عن المؤسسة التعليمية في الكشف عن قدرات الطلاب ، باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات ، ولمعرفة إمكانات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم .

- إثارة الدوافع كحثه على التعلم، وإثارة همة الإقبال على الدرس، والعمل على أن ينبع الدافع للتعلم من نفس الطالب ، كرغبته في المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف. (الدسوقي، 1974، 334).

- توفر الوسائل الايجابية من تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق وجوائز ، ولتكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات أساس التوافق التربوي.

- ولنجاح المؤسسة التعليمية في خلق شخصيات متوافقة لا بد من الموازنة بين المقررات والقدرات ، وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح ، مثل طموح الطالب الثانوي للالتحاق بالطب أو الهندسة وعدم قدرته في الحصول على مجموع 90% في كل مواد الدراسة .

- تنمية المهارة اللغوية التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله الطالب ، إذ بغير ذلك لن يستطيع الكشف عن تحصيله ، خصوصا وأن الاختبارات المدرسية معظمها تحصيلي لغوي.

- إثارة التنافس والتسابق بين المتعلمين بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام ، لكن لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كأسى الضعفاء وغرور الأقوياء.

- تشجيع التعاون والعمل الجماعي كأن يكون في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه الجماعة وتخطط له ، ويبحثون له عن وسائل العمل ومواد الأداء ، ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله ، كي يتعلموا التضحية في سبيل الهدف المشترك. (الدسوقي، 1974، 334-336).

6- مشكلات التوافق الأكاديمي:

قد تكون هناك العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق التوافق الأكاديمي، ونذكر منها:

6-1- الحالة الصحية للطالب: فالطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

6-2- المعاملة الوالدية: كالدلال الزائد والإسراف بالرعاية، يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية .

6-3 - عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف الطالب؛ لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع.

6-4- التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.

6-5- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء والغش في الامتحانات والسرقة، مما يرفض الطالب من قبل المؤسسة والزملاء، ويؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.

6-6- مشكلات تتعلق بالتخصص ونوع الدراسة والالتحاق بها.(العمرية، 2005، 48-50).

7- كيفية الوصول إلى التوافق الأكاديمي

ترى(مجدي، 2009، 71) أنه كي يستطيع الإنسان الشعور بالتوافق الأكاديمي والوصول إليه، لا بد أن تتضافر وتتوافر مجموعة من العوامل، تتمثل في تحقيق الفرد لذاته وتقديرها على أنه فكرة الفرد وتقييمه لنفسه.

عرف كلا من (عبد الحميد، 1995، 338) مفهوم الذات بما تشتمل عليه من قدرات وأهداف واستحقاق شخصي.

وتذكر (فرغلي، 1994، 15) أن مفهوم الذات لدى الفرد يتكون من مجموعة من العوامل أهمها: تحديد الدور، والمركز، والمعايير الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، واللغة، والعلاقات الاجتماعية.

ويرى كلا من (كورتو توراي، 1999، 3) نقلا عن (مجدي، 2009، 73) أن السعي وراء تحقيق الذات هو بمثابة الهدف الأسمى والنهائي للطموح الإنساني.

وتشير (مجدي، 2009، 88) إلى علاقة تحقيق الذات بجودة الحياة، فقد قام (فيترسو 2004 Vitters0) بدراسة السعادة الشخصية مقابل تحقيق الذات من أجل التوافق الأكاديمي على (264) من طلبة المرحلة الجامعية، حيث أسفرت نتائج دراسته عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من السعادة الشخصية وتحقيق الذات من ناحية، والتوافق الأكاديمي من ناحية أخرى، علاوة على أن السعادة الشخصية والرضا عن الحياة الجامعية من خلال المساندة النفسية الاجتماعية يؤدي إلى توافق الطالب أكاديميا.

8- إشباع الحاجات كمكون أساسي للوصول إلى التوافق الأكاديمي

ويذكر (الغندور، 1999، 30) أن البعض يرى أن لب موضوع التوافق الأكاديمي يكمن في دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية، والنظرية الاقتصادية للحاجات الإنسانية والمتطلبات الجامعية، ومن المعلوم لدى أهل التخصص في علم النفس أن تصنيف ماسلو للحاجات الإنسانية يشمل خمس مستويات متدرجة حسب أولويتها وهي كالتالي:

. الحاجات الفسيولوجية.

. الحاجة للأمن.

. الحاجة للانتماء.

. الحاجة للمكانة الاجتماعية.

. الحاجة لتقدير الذات.

8-1- الوقوف على معنى إيجابي للحياة

يعتبر مفهوم معنى الحياة مفهومة هامة جدا، ويعتبر (فرانكل 130: 1969، Frankl)، أن مفهوم معنى الحياة يجب أن يكون له معنى تحت كل الظروف، وأن هذا المعنى في حالة دائمة من التغيير، إلا أنه يظل موجودا دائما، ولقد حدد فرانكل ثلاثة مصادر يستطيع الطالب الجامعي من خلالها تحقيق معنى لحياته الجامعية، وهي كالتالي:

8-1-1 القيم الإبداعية Values Creative: وتشمل كل ما يستطيع الطالب انجازه، فقد

يكون ذلك الإنجاز عملا فنية أو اكتشافا علميا أو إتمام رحلة جامعية بنجاح.

8-1-2 القيم الخبرائية Values Experiential: وتتضمن كل ما يمكن أن يحصل عليه

الطالب من خبرات حسية ومعنوية، وخاصة ما يمكن أن يحصل عليه من خلال الاستمتاع بالجمال، أو محاولات إنجاز المرحلة الجامعية بشكل آمن ومطلوب من خلال مساندة نفسية اجتماعية يتلقاها أثناء رحلته الجامعية .

8-1-3 القيم الاتجاهية Values Attitudinal: وتتكون من المواقف التي يتخذها

الإنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالفرد أو المريض أو الموت.

فمعنى الحياة يمكن تحقيقه من خلال الاتجاه الذي يتخذه الإنسان حيال مواقف الألم والمعاناة التي لا يمكنه تجنبها في رحلته مع الحياة (مجدي، 2009، 76-77).

ويضيف كلا من (سليمان و فوزي، 1999، 135) أن المسعى الرئيسي للطلاب الجامعي هو تحقيق معنى لحياته من خلال إتمام حياته الجامعية، فالطالب لا يسعى فقط ليشبع غرائزه وحاجاته النفسية والشخصية، أو لتهيئة أفضل الظروف الاجتماعية ليعيشها، لأن هذا وحده لا يسعده ولا يرضيه، ولكنه يسعى ويهتم بأن يكون هناك معنى ومغزى لحياته، وهدفا وقيمة يتوجه إليها، ومن خلال هذا المعنى وتلك القيمة يجد الحياة بكل ما تحمله من كبد ومعاناة تستحق أن يعيش؛ ذلك لأن أمامه هدف يسعى من خلال تحقيقه إلى

توفير الخدمات والحاجات التي يكون المجتمع متعطش لها، وبالتالي أصبح للطالب الجامعي دور كبير في المجتمع ذلك لأن حاجات المجتمع سوف تقع على عاتقه في المستقبل.

8-2- الرضا عن الحياة الجامعية

(يعرف الدسوقي، 1998، 58) الرضا عن الحياة الجامعية بأنها تقييم الطالب لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، وهو يعتمد على مقارنة الطالب لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنها مناسبة لحياته الجامعية، ويعتبر موضوع الرضا عن الحياة الجامعية وما يتعلق بها من جوانب أخرى من الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام العاملين في مجال الصحة النفسية، والذين يقع على عاتقهم توفير مساندة نفسية اجتماعية، كذلك يعتبر الشعور بالرضا عن الحياة الجامعية مؤشراً مهمة من مؤشرات التوافق الأكاديمي، فالرضا يدفع بالطالب إلى الحياة ويزيد من رغبته فيها، ويجعله يحاول الوصول إلى أعلى الدرجات وأسمى القيم.

وتذكر (مجدي، 2009، 80) أن منظمة الصحة العالمية (WHO) تصف الرضا عن الحياة بأنه معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة، وأهدافه، وتوقعاته، ومعاييرها واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية، واستقلاليته وعلاقاته الاجتماعية، وعلاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها .

ويشير (أرجايل، 1993، 10) أن الشعور بالرضا والسعادة هو ما يتمناه المرء فالناس قد يصفون السعادة على أنها شعور بالرضا أو الإشباع، أو طمأنينة النفس، أو تحقيق الذات، أو أنها شعور بالبهجة والاستمتاع، فحينما يصل الفرد إلى مرحلة الرضا الشامل فهذا يعني أنه يتمتع بحياة جيدة، فالرضا الشامل يعني الرضا عن العمل، والزواج، والصحة، والقدرات الذاتية، وتحقيق الذات، ويرى الباحث بأن الرضا عن الحياة مهم جداً في حياة الفرد، وهو إحدى الطرق المؤدية بالطالب للتوافق الأكاديمي، من خلال المساندة النفسية الاجتماعية التي يتلقاها عبر جامعته، والتي تعمل على تقبل الطالب لظروف حياته التي يعيشها حلوها ومرها، حتى يكون لديه القدرة على التأقلم والتوافق والتكيف مع ذاته وحياته الجامعية والرضا.

توافر الصلابة النفسية وتعرفها (حمزة، 2002، 34) بأنها مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، وهي خصال تضم الالتزام والتحدي والتحكم، والتي يراها الفرد على أنها خصال مهمة له تمكنه من مجابهة المواقف الصعبة والتصدي لها، وكذلك المواقف المثيرة للمشقة النفسية، والتي تمكنه من التعايش معها بنجاح. ويرى الباحث بأن للصلابة النفسية دورا مهما في حياة الطالب الجامعي، والتي تزرع في داخله روح التحدي والصمود، وتقوي عزمته، كما أنها تعمل على إعداد الطالب بامتلاكه المقدرة على تحمل ضغوط الحياة الجامعية الذي يعيشها والعمل على بذل كل الجهود من أجل الوصول إلى التوافق الأكاديمي.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن الاهتمام بدراسة التوافق في الميدان التربوي تساعد الفاعلين في الميدان على ضبط أسباب الفشل الدراسي، ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات الدراسية والسلوكية التي قد تعيق نجاح العملية التعليمية، كما أن له أهمية في ميدان الصحة النفسية فهو يساعد في تشخيص الحالات المرضية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع.

2- مجتمع وعينة الدراسة.

3- أدوات جمع البيانات .

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

من خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري للدراسة وجميع جوانبها سيتم في الجانب التطبيقي عرضاً لإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدراسة من خلال عرض المنهج المتبع والتعريف بأدوات جمع البيانات، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة، و فيما يلي ستعرض هذه الأمور بشكل من التفصيل.

1- الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع:

1-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز البحث العلمي إذ يعد أساساً جوهرياً لبناء البحث كله وإهمال الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد عناصره الأساسية ويسقط عن الباحث جهداً كبيراً كان قد بذله فعلاً في المرحلة التمهيدية للبحث، وكما كان موضوع الدراسة يدور حول " صراع الدور لدى الطالبة العاملة المتزوجة وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي " استغلينا فترات تواجدها بالجامعة التي تمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث واتصلنا بالعديد من الطالبات المقبلات على التخرج بجامعة الشهيد حمه لخضر تخصص علم النفس المدرسي، علوم إسلامية، علوم الطبيعية والحياة وبعض التخصصات الأخرى، وقد عرضنا عليهم موضوع دراستنا ولاحظنا مدى تعاونهن معنا وقد تكونت الدراسة الاستطلاعية من (30) طالبة بطريقة عرضية وسعت الدراسة إلى التأكد من:

- مدى ملائمة الأداة على العينة.

- التعرف على العينة .

- حساب أو معرفة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات).

2-1- المنهج المتبع :

لكل دراسة منهج مناسب لها من حيث الموضوع، كون المناهج تختلف فيما بينها من حيث الخصائص ويعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد العامة التي تهيم على سير العمل وتحديد عملياته من أجل الوصول إلى نتيجة معلومة وهو بهذا يقوم على التأمل والشعور (صابر، 2004، 25).

ونظراً لطبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرفه " عبد الرحمان الأزرق بأنها المنهج الذي يهتم بدراسة علاقة التلازم في التغير بين متغيرين أو أكثر، وقياس درجة العلاقة بينهما باستخدام معاملات الارتباط (الأزرق، 2000، 249).

المنهج الوصفي الارتباطي: ويقصد بالبحث الارتباطي ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم

معرفة درجة تلك العلاقة (دليو، 2014، 98). وعليه اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع الذي يصب كلاهما في معرفة العلاقة صراع الدور لدى الطالبة الجامعية المتزوجة والتوافق الأكاديمي.

2- مجتمع وعينة الدراسة :

- مجتمع الدراسة :

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المستهدفة في الدراسة ، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة نفسية أو اجتماعية أو تربوية نظرة الكبر حجم المجتمع الإنساني، وتعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها بطريقة معينة بقصد دراسة المجتمع. (الصرفي، 2002، 185).

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي المتزوجات العاملات للموسم الدراسي 2022/2021.

- **عينة الدراسة :** وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عرضية لملاءمتها طبيعة الدراسة والمجتمع المدروس، وقد بلغ حجم العينة الاساسية في هذه الدراسة (50) طالبة من مختلف التخصصات أما العينة الاستطلاعية فقد بلغت عددها (30) طالبة من مختلف التخصصات. حيث تهدف الدراسة من خلالها للتعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله العينة.

3-أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان فهو سبيلنا للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة ، سواء كان البحث مسحياً أو جزئياً ، ويتم عن طريقه التعرف على توجهات العينة الدراسية ودراسة السلوكيات الخاصة بها ، واكتشاف معلومات مهمة تلزم الباحث لتنفيذ البحث العلمي ، وسوف نستعرض في هذا الموضوع الاستبيان وأنواعه في البحث العلمي.

وقد تكونت الصورة النهائية من مقياس صراع الدور (36) بندا في صيغة عبارات تقريرية ، تقابلها أربعة بدائل للإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، أبدا).

ومقياس التوافق الأكاديمي من (30) بندا في صيغة عبارات تقريرية ، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (موافق بشدة، موافق، أحيانا، غير موافق، غير موافق بشدة).
جدول رقم (01): يوضح توزيع بنود مقياس صراع الأدوار على الأبعاد.

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
01	صراع النظرة للذات	35-31-26-21-16-11-6-1	08
02	صراع العلاقة بالزوج	36-32-27-22-17-12-7-2	08
03	صراع العلاقة بالأبناء	33-28-23-18-13-8-3	07
04	صراع النظرة للدراسة	34-29-24-19-14-9-4	07
05	صراع النظرة للعمل	30-25-20-15-10-5	06
36	المجموع		

أما فيما يخص مفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (01 إلى 04) لبدائل الإجابة الأربعة بداية من (01 دائما) وصولا إلى (04 أبدا).

جدول رقم (02): يوضح توزيع بنود مقياس التوافق الأكاديمي على الأبعاد.

الرقم	أبعاد المجالات	أرقام العبارات	العدد	العدد الكلي
01	المجال الاجتماعي	(10 - 1)	10	30
02	المجال الأكاديمي	(20 - 11)	10	
03	المجال الانفعالي	(30 - 21)	10	

وأما بالنسبة لمفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (01 إلى 05) لبدائل الإجابة الخمسة بداية من (01 موافق بشدة) وصولا إلى (05 غير موافق بشدة).

3-1. صدق وثبات مقياس (اختبار) صراع الدور

أ-الصدق: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس صراع الدور :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(03) : يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار صراع الدور.

صراع النظرة للذات		صراع النظرة للدراسة		صراع العلاقة بالآبناء		صراع العلاقة بالزوج		صراع النظرة للعمل	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
.44*	01	.42*	04	.34	03	.57**	02	.68**	05
.19	06	.43*	09	.40*	08	.48**	07	.52**	10
.63**	11	.58**	14	.68**	13	.24	12	.26	15
.69**	16	.49**	19	.64**	18	.18	17	.72**	20
.48**	21	.48**	24	.41*	23	.48**	22	.62**	25
.40*	26	.50**	29	.48**	28	.10	27	.15	30
.60**	31	.25	34	.00	33	.20	32		
.52**	35					.71**	36		

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و (**) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

ينتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين

(0.72/0.00) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01-0.05)، مما

يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة، ماعدا البنود (3، 6، 12، 15، 17، 27، 30، 32، 33، 34) فهي غير دالة إحصائياً وسيتم حذفها.

جدول رقم (04): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.

الدرجة الكلية	صراع النظرة للذات	صراع العلاقة بالزوج	صراع العلاقة بالأبناء	صراع النظرة للدراسة	صراع النظرة للعمل
	.75**	.83**	.58**	.75**	.65**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد اختبار صراع الدور تتراوح بين (0.58-0.83) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.01)، مما يشير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

ب- الثبات: ثبات مقياس صراع الدور :

1- ثبات مقياس صراع الدور بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول التالي يوضح حساب معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة:

جدول رقم (05) يبين معامل ثبات مقياس صراع الدور بطريقة التجزئة النصفية.

ألفا كرونباخ	سبيرمان- براون	جيتمان	مستوى الدلالة
0.64	0.65	0.65	0.01

2- ثبات مقياس صراع الدور بطريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ببرنامج SPSS²²، وكانت النتائج كالتالي:
جدول رقم (06) يبين معامل ثبات مقياس صراع الدور بطريقة ألفا كرونباخ.

ألفا كرونباخ	
0.71	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (06)، أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.71) وهي قيمة مرتفعة، مما يعني أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج.

3-2. صدق وثبات مقياس (اختبار) التوافق الأكاديمي

أ-الصدق: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأكاديمي :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار التوافق الأكاديمي.

المجال الاجتماعي				المجال الأكاديمي				المجال الانفعالي			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	.55**	06	.44*	11	.71**	16	.61**	21	.79**	26	.77**
02	.76**	07	.44*	12	.34	17	.78**	22	.82**	27	.68**
03	.75**	08	.64**	13	.60**	18	.76**	23	.54**	28	.42*
04	.38*	09	.70**	14	.66**	19	.69**	24	.60**	29	.67**
05	.41*	10	.50**	15	.75**	20	.68**	25	.70**	30	.70**

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و (**) تدل على مستوى الدلالة 0.01. يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين (0.82/0.41) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01-0.05)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة، ماعدا البند رقم (12) فهو غير دال إحصائياً وسيتم حذفه.

جدول رقم (08): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.

المجال الاجتماعي	المجال الأكاديمي	المجال الانفعالي	
.68**	.80**	.91**	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (08)، أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد اختبار التوافق الأكاديمي تتراوح بين (0.68 - 0.91) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.01)، مما يشير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

ب- الثبات: ثبات مقياس صراع الدور :

1- ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول التالي يوضح حساب معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة:

جدول رقم (09) يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية.

ألفا كرونباخ	سبيرمان- براون	جيتمان	مستوى الدلالة
0.77	0.77	0.77	0.01

2- ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ببرنامج SPSS²²، وكانت النتائج كالتالي: جدول رقم (10) يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ.

ألفا كرونباخ	
0.90	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (10)، أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.90) وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يعني أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج.

4- الأساليب الإحصائية المعتمد في الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات، وقد اتبع في هذه الدراسة الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي: ويعرف على أنه مجموع قيما لملاحظات مقسوما على عددها (القصاص، 2007، 239).

- الانحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يقيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة و مدى انسجامها.

- معامل الارتباط بيرسون: يستعمل في اختبار الفروض الارتباطية وتحديد قوة الارتباط بين ظاهرتين أو متغيرين (السيد، 1978، 215).

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة أَلَمّت منهجية البحث حيث تمّ التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وتمثّل المنهج المستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما تعرض مجتمع الدراسة، وذلك من خلال التعرف على عينة البحث وخصائصها، وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

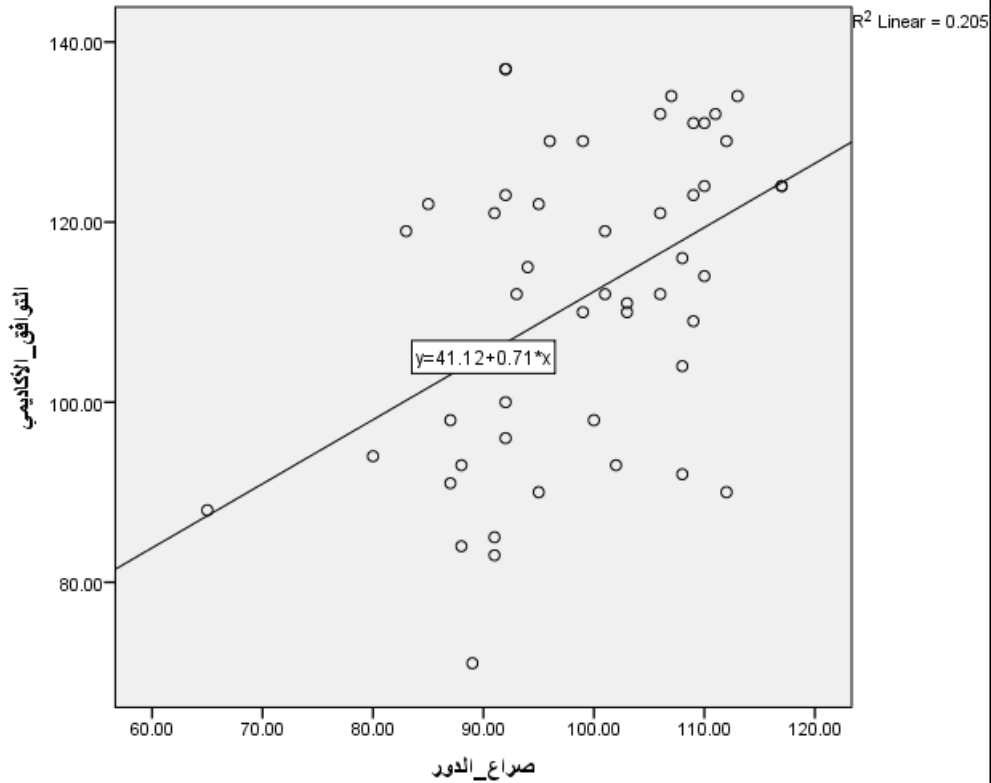
تمهيد.

- 1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى.
 - 2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية.
 - 3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.
 - 4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.
 - 5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة.
 - 6- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية السادسة.
- خلاصة عامة وآفاق (مسارات) الدراسة.

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري والذي تطرقنا فيه إلى ثلاث فصول خاصة بمتغيرات البحث، وسنتطرق إلى الجانب التطبيقي للدراسة، والذي يتم عن طريق الاحتكاك بالميدان، وهذا للتأكد من الفرضيات الموضوعة في بداية البحث، وبالتالي تحقيق التكامل والتناسق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الشكل رقم (01): بعد التأكد من خطية العلاقة بين متغير صراع الأدوار ومتغير التوافق الأكاديمي، وهو ما يوضحه الرسم البياني المبين في الشكل الآتي:



وهو ما يسمح لنا باختيار الأسلوب الإحصائي المناسب والمتمثل في معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مختلف المتغيرات.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS₂₂، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (11) معامل الارتباط بيرسون بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
صراع الأدوار	0.45	0.00
التوافق الأكاديمي		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.45 ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه نقول بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات

و تُرجع الطالبات ذلك إلى أن عينة الدراسة وهن الطالبات المتزوجات يتطلّعن إلى أعمال توازن بين الحياتين الزوجية والدراسية، وهذا التطلّع إنما هو نابع من الدعم الأكاديمي والنفسي الذي يوازي اختياراتهن المستقبلية.

وقد يعود هذا التوافق إلى وجود دوافع تُنمّي قدراتهن في حل الصعوبات التي يواجهنها، أيضاً انتمائهنّ لأسر ذات التزامات دراسية عالية يجعلهنّ يكتسبن قوّة من جودة المحيط الذي يعشن فيه، وهذا يعتبر في حد ذاته تحدي حقيقي لهن، وصراعاً للأدوار على أعلى مستوى.

وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة نوي ايمان (2020)، في وجود علاقة ارتباطية بين صراع الأدوار عند الطالبة الجامعية المتزوجة.

وتختلف نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة محمد زيار وفتيحة كركوش (2021)، في عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صراع الأدوار وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بالجزائر.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صراع النظرة للذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS²²، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (12) معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع الذات والتوافق الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
بعد صراع الذات	0.33	0.01
التوافق الأكاديمي		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.33 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع الذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

وترجع الطالبات ذلك إلى أن عينة الدراسة تسير في نفس السياق والغايات التي تسعى إليها الطالبات لتحقيقها، وذلك كله راجع حسب تقديرهن لذاتهن، فهنّ بهذا التقدير يطمحن للوصول إلى مستويات عالية لتقوية قدراتهن وإمكانياتهن الدراسية.

ونجد أن الطالبات يعشن صراعا للذات في محيط يحقق تكافؤ الفرص في مختلف المجالات، فهنّ لم يعدن يعشن في بيئة منغلقة يسودها الكبت، إنما أصبحن يتمتعن بحقوق في متابعة الدراسة، فقد لاحظنا أن البيئة الجامعية تلعب دورا كبيرا في تكوين وتنمية ذواتهن، وذلك من خلال تلقّيهنّ لأنماط وأسس علمية صحيحة، مما ساهم بتطوير مشاعرهن الإيجابية نحو الذات مع تحقيق التوافق الأكاديمي.

كما تعزو الباحثات إلى أن الظروف المحيطة بالطالبة تجعلها لديها قدرة وثقة عالية بالنفس، خاصة إذا كانت تُصارع المشاكل الأسرية لإرضاء الأهل أو الزوج أو الأبناء لتحقيق أهدافها، وذلك من خلال تنظيم الواجبات المنزلية، والعمل الأكاديمي، وتوظيف استراتيجيات إيجابية لرفع الذات كالدعم الأسري، ومهارة إدارة الوقت، وغيرها من الالتزامات الداعمة لها.

وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة ساهرة وهدي (2018)، في وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين صراع النظرة للذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات. وتختلف نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة نعمات (2016)، في عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين صراع النظرة للذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات.

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين بعد صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات. تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS²²، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (13) معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
بعد صراع العلاقة بالزوج	0.50	0.00
التوافق الأكاديمي		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.50 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

وترجع الطالبات ذلك إلى أن عينة الدراسة تُظهر مدى صراع الطالبات المتزوجات في التوفيق بين الدراسات العليا، وتحقيق التوافق مع علاقاتهن الزوجية، كما بينت الدراسة أن الطالبات يعطين اهتماماً كبيراً لمظهرهنّ وجمالهنّ لأزواجهنّ، وذلك بغرض تغطية النقص الذي سببه الميدان الأكاديمي اتجاه الأزواج، ومحاولة ترجمة الضغوطات التي يشهدها في الجامعة لإرضاء الزوج والخضوع لمطالبه حتى ينجح في تحقيق التوازن بين حقوق

وواجبات كل منهما، وبين مطالب الأدوار التي يقمن بها، وحتى لا يحدث كذلك صراعاً للأدوار في حياتهنّ الدراسية والزوجية.

كما أشارت الدراسة إلى أن طالبات الدراسات العليا لم يؤثر تحصيلهن العلمي على توافقهن الزوجي، وأن لديهن مستوى عالٍ في العلاقات الزوجية.

وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة Thind،Singh (2006)، إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين بعد صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

وتختلف نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة لبيبة (2018)، في عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين بعد صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين بعد صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS₂₂، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (14) معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
بعد صراع العلاقة بالأبناء	0.06	0.63
التوافق الأكاديمي		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.06 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأنه

ليست هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

وترجع الطالبتان ذلك إلى أن معظم العائلات الجزائرية وبالأخص منطقة الجنوب ومنها وادي سوف أن الزوجات يقمن عند أهل الزوج مما يساعدهن على تربية الأولاد فوجود العائلة ينقص على الأم عبأ كبيرا من رعاية أولادها أما العائلات التي تسكن مستقلة عن العائلة الكبيرة فمعظمها تسكن في منازل قريبة من أهل الزوج أو الزوجة مما يسمح للأمهات بترك أولادها خلال ذهابها للعمل أو الدراسة أهلها أو أهل زوجها بالإضافة إلى توفر مؤسسات رعاية الأطفال خاصة في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت تتوفر على كل مستلزمات الضرورية من مأكّل ونقل وتعليم بالإضافة إلى نظامها الداخلي الذي يسمح ببقاء الطفل في المؤسسة من الصباح إلى المساء .

كما أن مساعدة الزوج في تربية الأطفال له دور كبير في ذلك، كل هذه الأسباب تجعل الأم بعيدة عن الصراعات المتعلقة بأبنائها، مما يفسح لها المجال إلى التفرغ لتحقيق توافيقها الأكاديمي وبالتالي تحقيق النجاحات والوصول إلى أعلى المراتب فوجود الأبناء لا يسبب لها أي عوائق على العكس فوجود الأبناء يمثل دافعا قويا لها للوصول إلى مستوى تعليمي عالي يجعل عائلتها فخورة بها.

وتتفق دراستنا مع دراسة كل من دراسة عائشة بويكر (2007) التي أوضحت أن صراع الأم العاملة لا يختلف بزيادة العمر ووجود الأطفال .

ودراسة باتريك (2001) التي أوضحت أنه لا يوجد علاقة بين صراع الدور وعدد الأطفال ما قبل المدرسة أو المدرسة الابتدائية.

5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعد صراع النظرة للدراسة والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS²²، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (15) معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع النظرة للدراسة والتوافق

الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
بعد صراع النظرة لِلدراسة	0.37	0.00
التوافق الأكاديمي		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.37 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه نقول بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع النظرة للدراسة والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

وترجع الطالبتان ذلك إلى رغبة الطالبات في تعويض النقص الذي تشعرن به في حياتهن وهذا ما يزود لديهن الحافز للوصول إلى مستويات عالية في الجانب الدراسي بالإضافة إلى أن معظم الطالبات لديهن أولاد، وهذا ما يزود لديهن الرغبة بأن يكن نموذجا لأولادهن ويحققن من خلال دراستهن مكانة اجتماعية مرموقة، كما أن الرغبة في الارتقاء في الوظيفة تجعل الطالبة تبذل جهداً كبيراً في تحقيق درجات عالية في الدراسة، كل هذه الصراعات تخلق لدى الطالبة نوع من التحفيز والذي ينعكس إيجاباً على مستقبلها الدراسي ويحقق لها التوافق الأكاديمي.

وتتفق دراستنا مع دراسة كل من دراسة الصباطي (1997) والتي هدفت إلى التعرف على التوافق الدراسي لدى الطالبة الطالبات السعوديين والمصريين، حيث شملت عينة الدراسة على (172) طالبا وطالبة وكان من بين نتائج الدراسة تفوق الإناث على الذكور في التوافق الدراسي، أن الطلاب المتزوجين أفضل من الطلاب غير المتزوجين في القدرة على التوافق الدراسي.

تختلف مع كل من دراسة محمد سلامة (1983) التي أوضحت أنه ليس هناك علاقة بين صراع الدور والمستوي التعليمي للأم العاملة.

6- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS²²، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (16) معامل الارتباط بيرسون بين بعد صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
بعد صراع النظرة للعمل	0.34	0.01
التوافق الأكاديمي		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.34 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات

وترجع الطالبتان ذلك إلى رغبة الطالبات في تجديد طاقتهن واكتسابهن خبرة حياتية والقدرة على حل المشكلات التي تواجههن سواء كانت مشكلات اجتماعية أو عملية أو غيرها، خصوصاً أن نظرة المجتمع السوفي للعمل تغيرت وأصبحوا يرون المرأة العاملة نموذجاً مثالياً للثقافة وفرداً فعالاً في تسيير الأسرة.

فالمساندة والتفهم التي تحظى به الطالبة من قبل الأساتذة وإدارة الجامعة والمؤسسات التي تعمل بها يساعدها كثيرا على تخطي الصراعات والصعوبات التي قد تواجهها وبالتالي يحقق لها توافق أكاديمي ومن ثم النجاح في مسارها الدراسي والعملية.

خلاصة الفصل:

لقد تمت الدراسة أولاً بتحديد عينة البحث، ثم الاندماج فيهم، وذلك لتسجيل وملاحظة ما يقومون به، من أجل الوصول إلى نتيجة والتي ساعدتنا كثيراً في إنهاء الفصل التطبيقي ويعود هذا لمصادقية المجيبين على أداة الدراسة.

خاتمة

* خلاصة عامة وآفاق (مسارات الدراسة)

يعتبر موضوع الدراسة صراع الدور لدى الطالبة العاملة المتزوجة وعلاقتها بتوافقها الأكاديمي موضوع هام من حيث أنه لم يدرس من قبل على حد علمنا، ومن خلال ما توصلنا إليه في الجانب الميداني وما تعرضنا له في الإطار النظري تم الحصول في هذه الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات .
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع الذات والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع العلاقة بالزوج والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.
 - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع العلاقة بالأبناء والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع النظرة للدراسة والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد صراع النظرة للعمل والتوافق الأكاديمي والطالبات المتزوجات .
- وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية صراع الدور لدى الطالبة المتزوجة العاملة وعلاقتها بتوافقها الأكاديمي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي توصي الطالبتان بما يلي :

- 1- أن تهتم الجامعة بظروف الطالبات المتزوجات وتقدير تلك الظروف حتى تواكبن العملية بنجاح.
- 2- إقامة المحاضرات والندوات التي تتحدث عن أهمية تعليم المرأة، وأهمية التعليم الجامعي بالنسبة لها، وقيمة الشهادة الجامعية للمرأة.

3-تهيئة الجو النفسي المريح من قبل إدارة الجامعة للطالبات المتزوجات العاملات
مراعاة ظروفهن النفسية والاجتماعية والدراسية .

4-زيادة الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة المتزوجة العاملة من خلال فتح دور
حضانة للأبناء الطالبات المتزوجات العاملات قريبة من مكان الجامعة بحث
توفر الرعاية المناسبة لهن مما يوفر استقرار نفسي، ويسهم بالتالي ايجابيا في
توافقها الدراسي.

*مقترحات

- إجراء دراسات مشابهة تتناول متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسات
الأخرى، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية .
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى (طلبة معاهد التكوين، طلبة
السنوات الأولى ما قبل التخرج).

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو قحفه، عبد السلام. (2001). محاضرات في السلوك التنظيمي، الإسكندرية.
- أحمد، هدى عبد الرحمن. (2010). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر.
- أرجايل، مايكل. (1993). سيكولوجية السعادة، مكتبة الكتاب العربي.
- باتر ، صباح.(1982). المشكلات الإرشادية، ط1، دار السلامة للنشر ، بغداد.
- بوبكر، عائشة. (2007). العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة ، مذكرة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة.
- بوصفر، دليلة. (2011). الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي، "رسالة ماجستير"، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- بيكر روبرت، وآخرون. (2002). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر. (1990). نظريات الشخصية ، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد والكفافي، علاء الدين. (1995). معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- حبيب مجدي، عيد الكريم. (2009). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة الجامعية لدى عينات من الطلاب العمانيين، ندوة علم النفس وتوافق الحياة الجامعية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الحفني، عبد المنعم. (1995). المعجم الموسوعي للتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- حمدي، ياسين. (1999). علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الكتاب الحديث.

حمزة، جيهان أحمد. (2002). دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

- خولي، وليد. (1976). الموسوعة المختصر في علم النفس والطب العقلي، دار المعارف، مصر.
- الدسوقي، كمال. (1974). علم النفس ودراسة التوافق ، درا النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.
- دليو، فضيل. (2014). مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- راشد، محمد يوسف أحمد .(2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، ملحق 2011 ، سوريا.
- راشد، محمد يوسف أحمد .(2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، ملحق 2011 ، سوريا.
- الزبيدي، كامل علوان. (2003). علم النفس الاجتماعي، دار الورقة ، الأردن.
- زهران، حامد عبد السلام. (1986). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام. (2003). دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
- الزيادي، محمد. (1969). علم النفس الاكلينيكي للتشخيص، مكتبة الانجلو.
- الساعاتي، سامية حسن. (2003). علم اجتماع المرأة، مكتبة الأسرة، القاهرة.
- سليمان وفوزي.(1999). معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين، المؤتمر الدولي السادس: جوة الحياة، جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسي.
- سليمان، سعاد و المنيزل، عبد الله. (1999) . درجة التوافق لدى طلبة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني، دراسات (العلوم التربوية).

- سليمان، عبد الرحمن، وإيمان، فوزي. (1999). معنى الحياة الجامعية وعلاقته بالاكنتاب النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، الارشاد في عالم متغير.
- سهير، كامل أحمد. (2004). سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- الشاذلي، عبد الحميد محمد. (2001). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية.
- شقورة، عبد الرحيم شعبان. (2002). الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض، وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- شند، سميرة. (2000). الاضطرابات العنصرية لدى المرأة العاملة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- صابر، عوض فاطمة. (2004). أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع النفسية، الإسكندرية.
- صبحي، سيد. (2003). الإنسان وصحته النفسية، مكتبة الأسرة، القاهرة.
- صبرة، محمد عمي وشريت، محمد عبد الغني. (2004). الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- الصرفي، محمد عبد الفتاح. (2002). البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.
- طه، فرج عبد القادر. (2009). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد و محمود عوض، عباس. (1999). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر.
- عسكر، علي. (2000). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، ط2، دار الكتاب، الكويت.

- عمومن، رمضان. (2013). عمل المرأة بين صراع الدور والطموح، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي، الجزائر.
- الغندور، العارف بالله محمد جس. (1999). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- فرغلي، أمال فهمي. (1994). مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب الكليات العلمية والنظرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- فهمي، مصطفى. (1979). التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخانجي.
- فوزي، إيمان. (2001). في الصحة النفسية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- السيد فؤاد البهي. (1978). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- القاضي، عدنان. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، جامعة تعز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، اليمن.
- المبحوح، أسامة محمد. (2015). "المساندة النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مجمع اللغة العربية. (2004) مكتبة الشروق الدولية.
- مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد. (1984). الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان.
- المعاينة، خليل عبد الرحمن. (2000). علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر، عمان.
- المليحي، حلمي. (2001). علم النفس الشخصية، ط1، دار النهضة، بيروت.
- ناصر، أماني محمد. (2006). التكيف الدراسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الصفين الثاني والثالث ثانوي (علمي وأدبي) في مدارس مدينة دمشق.

الوقفي، راضي. (2003). مقدمة في علم النفس، دار الشروق، عمان.

المراجع الأجنبية:

Bosch, B. (2013). Women who study: balancing the dual roles of postgraduate student and mother (Doctoral dissertation, Faculty of Computing Health and Science, Edith Cowan University). Retrieved from <https://ro.ecu.edu.au/theses/592>.

Derlega, V. J. and L. H. Jana (1986). Personal Adjustment The Psychology of everyday life Glenview Illinois Scott, Foreman and company.

Greenhaus, J. H., & Beutell, N. J. (1985). Sources of conflict between work and family roles. Academy of management review, 10(1), 76-88.

المواقع الإلكترونية :

بوفولة بوخميس (2007) التغيير و الضغط الاجتماعي، تاريخ زيارة الموقع:

www.bahh.net .2020/04/20

حمدونة، أسامة السعيد. (2008). التنشئة الأسرية وموضع الضبط وتأثيرهما على

تقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر، مجلة جامعة الأزهر، محافظة غزة.

<http://www.alazhar.edu.ps/journal/detailsr.asp?seqq1=911>

تاريخ زيارة الموقع: 2022/04/18.

الملاحق

ملحق رقم (01):

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : علم النفس المدرسي

أختي الطالبة :

أضع بين يديك المقياسين التاليين بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي بعنوان "صراع الدور لدى الطالبة المتزوجة والعاملة وعلاقتها بتوافقها الأكاديمي" لذا نأمل منك الاطلاع على المقاسين وقراءتهما ومن ثم الإجابة عليهما بصدق وموضوعية وجدية وفقا لما ينطبق عليك بوضع إشارة (X) أمام العبارة المناسبة ، علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة. وبهذا تساهمي في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة.
معلومات أولية :

التخصص:.....

ولكي جزيل الشكر على تعاوني معنا

مقياس: صراع الدور

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
01	يصعب علي القيام بكل المهام.				
02	قل اهتمامي بجمالي ومظهري لزوجي نتيجة انشغالي بعلمي ودراستي.				
03	أشعر بالتقصير تجاه أولادي.				
04	دراستي العليا تعوض نقصا في حياتي.				
05	يؤثر العمل بشكل سلبي على علاقتي الاجتماعية.				
06	أنجز مهامي عندما أعمل تحت ضغط الأدوار المتعارضة.				
07	يلتمس زوجي لي العذر إذا قصرت في حقوقه.				
08	أواصل دراستي رغم اعتراض زوجي.				
09	يستنفذ العمل كل طاقتي.				
10	أشعر بنشاط و طاقة نتيجة تعدد الأدوار.				
11	يشاركني زوجي همومي ومشكلاتي.				
12	يعتمد أولادي على أنفسهم.				
13	أدرس لكي أرتقي في وظيفتي.				
14	أستطيع التوفيق بين عملي وأسرتي.				
15	أشعر بتقدير ل ذاتي.				
16	أهتم بشؤون زوجي العملية وأساعده.				
17	يتعاون أولادي معي في أعمال المنزل.				
18	تعد دراستي تعويضا لي عن أشياء عجزت عن تحقيقها.				

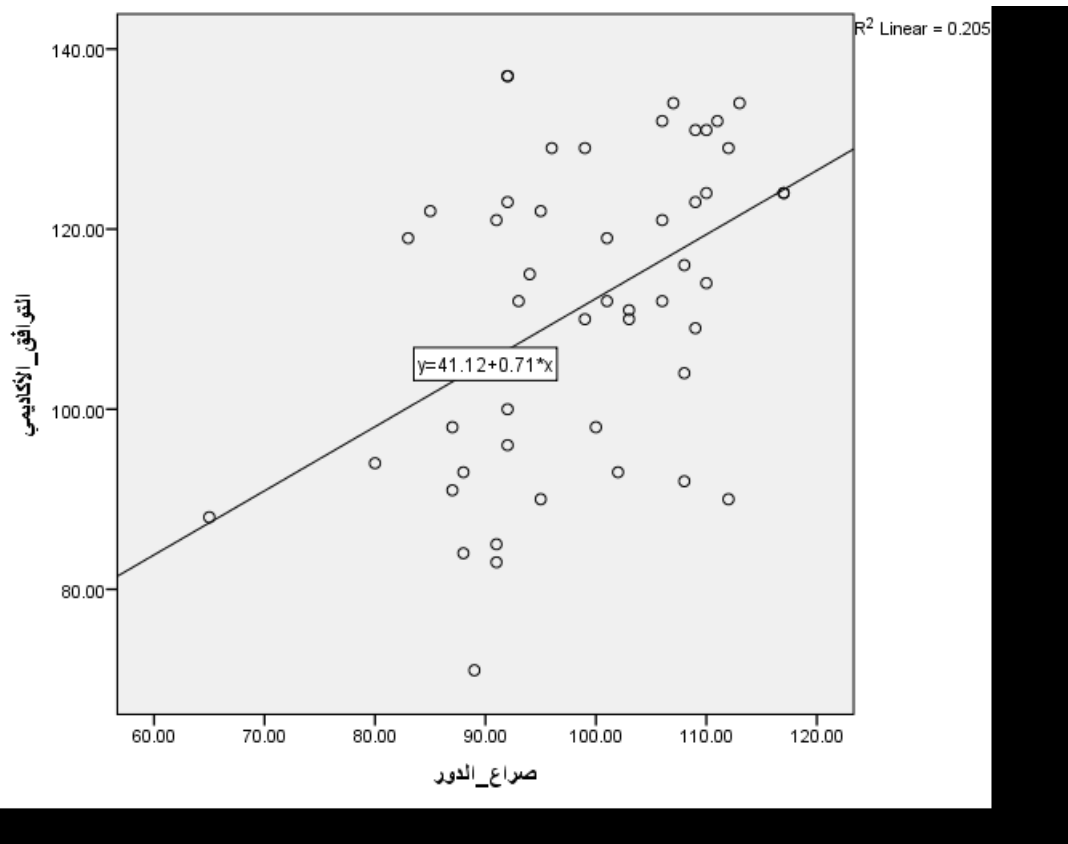
19	أشعر أن العمل يجدد نشاطي.			
20	أشعر بالاكئاب.			
21	يشعر أولادي بالضييق لتعاونهم معي في المنزل.			
22	يتعارض عملي مع حياتي الأسرية.			
23	أستطيع التوفيق بين أدوري بتنظيم الوقت.			
24	يشعر زوجي بعدم الاستقرار الأسري ويحتاج لاهتمامي.			
25	الوقت غير كاف لمتابعة أبنائي في دراستهم.			
26	حققت لي دراستي مكانة اجتماعية مرموقة.			
27	انعكست هموم عملي علي فأصبحت أكثر توترا وعصبية.			
28	أكسبتي الأدوار المتعددة الاعتماد على النفس.			
29	أقوم بوجباتي الزوجية قدر طاقتي.			
30	ينعكس شعوري بالتوتر على أولادي.			
31	دراستي هي أولويتي الأولى.			
32	أشعر بالإجهاد.			
33	يخلق تداخل الأدوار الأسرية المشكلات مع زوجي.			
34	أشعر أن أولادي حرموا من حناني وعطفي.			
35	دراستي تجعلني نموذجا لأبنائي يفخرون به.			
36	أكسبني عملي خبرة ودراية في الحياة.			

مقياس: التوافق الأكاديمي.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم					
02	أتمتع بعلاقات طيبة مع أساتذتي					
03	يسهل علي إقامة علاقات صداقة مع الآخرين					
04	علاقاتي الاجتماعية في الجامعة تزيد من طموحاتي					
05	سلوك زملائي الطلاب داخل الجامعة مقبول					
06	العلاقات بين الطلاب داخل الجامعة مفيدة					
07	أنجح في التكيف مع التغيرات التي تحدث في المجتمع					
08	أعبر عن رأيي بصراحة في المسائل الاجتماعية					
09	أشعر بانتمائي للمجتمع الذي أعيش فيه					
10	أنجح في إيجاد حلول لما يواجهني من مشكلات					
11	أنا راضي عن تحصيلي الأكاديمي					
12	بإمكاني تحقيق النجاح الذي أطمح إليه					
13	أجد متعة في الدراسة					
14	يمكنني التمييز بين الصواب والخطأ في					

الاختبار					
15	أبذل قصارى جهدي في حل الأسئلة				
16	أشعر بالرضا إذا استطعت حل أسئلة المقرر				
17	أستمتع وأنا أنتبه لشرح الأساتذة				
18	أشعر أنني ناجح في حياتي الأكاديمية				
19	من الصعب أن أفقد التركيز في المحاضرة				
20	أستطيع التعبير بطلاقة عن أفكاري				
21	أشعر بالسعادة لأنني أنال إعجاب أساتذتي				
22	أشعر بالرضا لأنني متفوق في الامتحانات				
23	أشعر أن المجتمع الجامعي يتسم بالمودة				
24	أشعر بالسعادة عندما أسمع عبارات التقدير من الآخرين				
25	التزم الهدوء في الجامعة				
26	أجد متعة في التحدث مع الآخرين				
27	أحب جامعتي				
28	أعبر عن مشاعري في الجامعة بكل صراحة				
29	أشعر بالسعادة لأنني أنال إعجاب زملائي				
30	أجد متعة في مناقشة زملائي أثناء المحاضرة				

ملحق (02):



ملحق (03):

Correlation			
		صراع_الدور	توافق_الأكاديمي
صراع_الدور	Pearson Correlation		.453
	Sig. (2-tailed)		.00
		1	5
توافق_الأكاديمي	Pearson Correlation	.453	
	Sig. (2-tailed)	.00	
		1	5
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)			

ملحق (04):

Correlation			
		توافق_ الأكاديمي	صراع_ الذات
توافق_ الأكاديمي	Pearson Correlation		.339
	Sig. (2-tailed)		.01
	1	5	5
صراع_ الذات	Pearson Correlation	.339	
	Sig. (2-tailed)	.01	
	1	5	5
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)			

ملحق (05):

Correlation			
		توافق_ الأكاديمي	علاقة_ بالزوج
توافق_ الأكاديمي	Pearson Correlation		.505
	Sig. (2-tailed)		.00
	1	5	5
العلاقة_ بالزوج	Pearson Correlation	.505	
	Sig. (2-tailed)	.00	
	1	5	5
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)			

ملحق (06):

Correlation			
		علاقة بالأداء	توافق الأكاديمية
توافق الأكاديمية	Pearson Correlation	.06	
	Sig. (2-tailed)	.63	
		1	5
علاقة بالأداء	Pearson Correlation	.06	
	Sig. (2-tailed)	.63	
		1	5

ملحق (07):

Correlation			
		نظرة للدراسة	توافق الأكاديمية
توافق الأكاديمية	Pearson Correlation	.373	
	Sig. (2-tailed)	.00	
		1	5
نظرة للدراسة	Pearson Correlation	.373	
	Sig. (2-tailed)	.00	
		1	5

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

ملحق (08):

Correlation		
		نظرة للعمل
		توافق الأكاديمية

نوافق_الأكاديمي	Pearson Correlation		.343
	Sig. (2-tailed)		.01
	1	5	5
النظرة_للعمل	Pearson Correlation	.343	
	Sig. (2-tailed)	.01	
	1	5	5
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)			